يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

"אל-אתיחאד"

AL.ITTIHAD

המחיר 300 שקלים

* الاثنين ٦ أيار ١٩٨٥، الموافق ١٦ شعبان ١٤٠٥ هـ *

* العدد ٤١/٢٩٩ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠٠ شيكل *

Vol. 299/41 - 6.5.1985 - Price: 300 Shekel

عشرات الألوف يتظاهرون ضد «تكريم» السفاحين الهتلريين !

حسين يبق الحصوة ويعلن رفضه قيام الدولة الفلسطينية المستقلة !

● الشرع : تجاهل المؤتمر الدولي يستهدف إتاحة الفرصة أمام القوي ليملي شروطه على الضعيف ●

● تل ابيب - اعلن الملك حسين، للمرة الاولى وبشكل سافر، رفضه اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. فقد اكد، في حديث بثه قمر اصطناعي امس الاول في مؤتمر «الجمعية القطرية لعرب امريكا» في واشنطن، ان الدعوة الى اقامة الاتحاد الكونفيدرالي الاردني - الفلسطيني ليست دعوة الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة - هذا ما نقلته، أمس، صحيفة «دالاره».

واشار الملك حسين الى انه يفسر «اتفاق عمان» بأنه اعتراف بقيام اسرائيل في حدود آمنة ومعترف بها مقابل اعادة المناطق. واكد ان هذا الاتفاق يستهدف التوصل الى حل مشابه للحل الذي يستهدفه مشروع ريغن : «سلام شامل مقابل انسحاب شامل» !

من جهة اخرى وعلى النقيض من ذلك اكد فاروق الشرع، وزير الخارجية السوري، في مقابلة له نشرت في «واشنطن بوست» ان مشروع قمة فاس الذي يقترح سلاماً لاسرائيل مقابل الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة، بما فيها هضبة الجولان، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس يحظى بدعم واسع في العالم العربي.

واشار الشرع الى ان سوريا ترى في عدم انعقاد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط اتاحة الفرصة للقوي ان يملي شروطه على الضعيف وهذا ما المح اليه جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي. واوضح ان الخطأ الذي ارتكبه شولتس عند توقيع اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣ في لبنان يعود ويرتكبه الان مع الاردن.

حظر تجول على مخيم الامعري

● القدس - اذاع راديو «صوت اسرائيل» ان سيارة باص للسياح تعرضت، امس، للحجارة قرب مخيم الامعري للاجئين الفلسطينيين وان احدى المسافرات اصيبت بجراح من شظايا الزجاج.

واضاف الراديو ان قوات الاحتلال الاسرائيلي هرعت الى المكان وفرضت عليه حظر تجول وشنت حملة تفتيش.

● «تاس» : زيارة ريغن الى مقبرة «بيتبورغ» إهانة لذكرى ملايين ضحايا النازية ● الطلبة العرب يشاركون في المظاهرات ●

● بون - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء ان الرئيس الامريكي رونالد ريغن زار امس (الاحد) عشية العيد الاربعين للانتصار على النازية مقبرة «بيتبورغ» حيث دفن الجنود الفاشست ورجال «الاس. اس» (المخابرات الهتلرية) ووضع اكليلا من الزهور تكريما لهؤلاء القتلة الذين ابادوا السكان المسالمين في مختلف بلدان اوروبا وقتلوا الاسرى الامريكيين.

واشارت «تاس» الى ان اللجنة السوفييتية لقدامى الحرب استنكرت هذا العمل الاستفزازي الذي اقدم عليه ريغن واعتبرته اهانة لذكرى الملايين من ضحايا النازية.

واضافت «تاس» ان ريغن لم يول اهتماما لموجة الاحتجاج في العالم عامة وفي الولايات المتحدة بشكل خاص جراء زيارة هذه المقبرة.

وافادت انباء بون ان اتحاد الطلبة اليهود في اوروبا نظم مظاهرة على الطريق الذي سار فيه موكب الرئيس ريغن الى مقبرة الفاشست شارك فيها المئات من الطلبة اليهود والعرب والمواطنين الالمان.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان عشرات الالوف من المواطنين الالمان تظاهروا، امس الاول، في بون وهامبورغ وكولونيا وفرنكفورت احتجاجا على زيارة الرئيس ريغن الى مقبرة بيتبورغ.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، في نبأ اخر لها، ان اكثر من نصف مليون اسباني تظاهروا امس (الاحد) في مدريد احتجاجا على زيارة الرئيس الامريكي رونالد ريغن الى اسبانيا التي ستبدأ اليوم (الاثنين).

وهتف المتظاهرون بشعارات معادية لحلف الاطلسي وضد القواعد الامريكية في اسبانيا وضد ريغن واحرق المتظاهرون علمين امريكيين في نهاية المظاهرة.

وسار في مقدمة المظاهرة وفد من مشوهي الحرب الاهلية الاسبانية (١٩٣٦ - ١٩٣٩) وامامهم اعداد ضخمة من الاعلام الحمراء والخضراء والسوداء، وشعارات تضامن مع نيكاراغوا.

واشارت الوكالة الى ان خمسين منظمة من المنظمات الداعية للسلام وحركات شبابية ونقابات واحزاب دعت الى هذه المظاهرة العملاقة.

هس ! إنه صديق حقيقي..

(عن الشقيقة «زو هديرخ»)

تعطيل الدراسة في جميع المدارس فوق الابتدائية ابتداء من صباح اليوم واستمرار اغلاق غرف الاستقبال في المستشفيات

● مدير عام وزارة الصحة يهدد بالتوجه الى محكمة العمل لالزام المستخدمين على العودة الى أعمالهم ● مواصلة الاجراءات التباطؤية التي يتخذها المعلمون الثانويون ● كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين تدعو الى نضال فوري موحد ضد التقليصات وضد المسّ بحقوق المعلمين ●

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - تتعطل الدراسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم (الاثنين) في جميع المدارس فوق الابتدائية (الاعدادية والثانوية) ويعقد المعلمون في الساعة الثانية عشرة ظهرا اجتماعات في جميع المدارس الثانوية يطلعون الحضور فيها على تطورات نزاع العمل الذي اعلنته نقابتهم ضد نية وزارة المعارف فصل مئات المعلمين في اطار تقليص ميزانيتها.

ويستمر المعلمون الثانويون، ايضا، في اجراءاتهم التباطؤية التي بدأوها امس (الاحد)

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●



وحدة طلابية رائعة في مهرجان «يوم الطالب القطري»



● جانب من حشد الطلاب الثانويين، الذي غصت به سينما الناصرة أمس في مهرجان «يوم الطالب القطري» (اقرأ خبراً مفصلاً على ص ٢) ●

(تصوير : علي نصار)

زياد يثير أمام فايتسمان قضايا الجماهير العربية وقضية السلام العادل

● الناصرة - لمراسل خاص - قام الوزير عيزر فايتسمان امس (الاحد) بزيارة رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، في بيته في الناصرة بناء على طلبه هو (الوزير). واستقبله هناك رئيس البلدية ونائبه اديب ابو رحمون واعضاء ادارة المجلس البلدي وليد الحاج وجوني جهشان وسمير بجلي.

واعلن فايتسمان انه وجد من الضروري زيارة رئيس بلدية الناصرة بسبب وجوده في المدينة ومن قبيل تأدية واجب الاحترام. وعلى الرغم من قصر الزيارة الا ان رئيس البلدية اثار عددا من القضايا امام الوزير وعلى رأسها الهجمة الحكومية المتجددة على الاراضي العربية (ارض المل وغيرها) وموضوع ضريبة الاملاك الباهظة المفروضة على اصحاب الاراضي العربية بهدف تجريدهم مما تبقى لهم من ارض واجبارهم على التخلي عنها.

وبالاضافة الى القضايا المتعلقة بالجماهير العربية في البلاد تناول الحديث القضية الفلسطينية حيث اكد زياد ان اي حل يجب ان يكون بموافقة الطرف الاساسي وهو الشعب العربي الفلسطيني عن طريق قيادته الشرعية الوحيدة، م.ت.ف وان الحل يجب ان يضمن تصفية الاحتلال وتحقيق مطالب الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

هذا وعلم مراسلنا ان الوزير فايتسمان كان في الناصرة امس ضيفا على «المعراخ» في المدينة في محاولة لنجدة اصحاب سفينة المعراخ الغارقة في انتخابات مجلس عمال الناصرة. ولكن هذه الزيارة لن تفيد، لا هي ولا غيرها من زيارات الوزراء، في انقاذ المعراخ، فكل الدلائل تشير الى ان الناخبين في الناصرة مصرون على منح ثقتهم، هذه المرة، للجبهة وقائمتها ومنحها الغالبية في هذه الانتخابات.

اليوم في الصفحة الرابعة

كلمة الاتحاد

يوم الطالب القطري

● أصبح مهرجان يوم الطالب القطري تقليداً سنوياً نضالياً - فكرياً يجدد فيه الطلاب الثانويون تلاحمهم بشعبهم وقيادته الشرعية المجربة، تلاحم الغصن بالشجرة الأم، وعزمهم على مواصلة المعركة من اجل حقهم الأساس بالمساواة في مجالات التعليم كافة ومن اجل عصرنة المدارس العربية وتغيير مناهج التدريس العنصرية.

وبمقدار ما حرصت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب على حشد أكبر تجمع من الطلاب الثانويين العرب ليصبح المهرجان، بحق وحقيق، عرساً وطنياً شاملاً كان حرصها كبيراً ومسؤولاً، في المهرجان نفسه، على ان تحفظ لهذه الوحدة الوطنية الشاملة رونقها الكفاحي والدمقراطي.

وتجلى هذا الحرص، الكبير والمسؤول، في أمرين :

الأول - الدعوة الى تجنيد أوسع وحدة صف يهودية - عربية في المعركة ضد الفاشية والعنصرية والتمييز القومي،

والثاني - مناشدة الاخوة في م.ت.ف ان يعيدوا اللحمة الى صفوفهم على الأسس الوطنية المكتسبة حتى يفوتوا على صائدي الفرص المتعددي الجنسيات فرصة ان ينفذوا سهام مؤامراتهم عبر هذه الوحدة.

إنما نود توكيد ان هذا الحرص لم يأتِ من باب التظاهر أو المناسبة إنما هو نهج وبوصلة. ويقيناً ان هذه البوصلة هي في صلب المكاسب الشعبية التي حققتها وتحققها قطاعات شعبنا ومؤسساته كافة لنفسها ومن خلال ذلك لشعبها ولقضية السلام العادل. ولهذا يصبح الحديث عن هذه البوصلة وفاعليتها بمثابة تمحيص لتجربة عمر بحاله، بحلوه ومرّه، يحاول بعض الأدعياء ان يتجاوزها وأن يبتذلها لتزيين مباذله بحق شعبه وقضيته.

وفي الوقت نفسه تصبح هذه البوصلة بديلاً وحيداً أوحد نحن في أمس الحاجة اليه لنغذ السير على طريق المكاسب.

وحين يزداد التفاف جماهيرنا العربية، في مختلف المناسبات النضالية مثل مناسبة «يوم الطالب القطري»، حول هذه البوصلة تزداد قناعتنا أكثر بحتمية انتصار هذا النهج. كما يزداد يقيننا بحتمية سقوط بديل نهج «العمل الهادىء» و «الهادف»، الساقط أصلاً.

● «الاتحاد» ●

الأسد : سوريا ستفشل كل مخطط يستهدف مصالح الشعوب العربية

● دمشق - اكد الرئيس السوري حافظ الاسد، في خطاب القاه امس الاول في افتتاح المؤتمر العام التاسع للاتحاد الوطني لطلبة سوريا في دمشق واذاعة راديو دمشق، ان سوريا سوف تفشل كل مخطط يستهدف مصالح الشعوب العربية. وإشار الى ان سوريا اثبتت انها قادرة على ذلك.

واوضح ان الجماهير العربية لن تقف ولا يجوز ان تقف مراقبة تطور الاحداث في الوقت الذي يتهدد فيه الخطر مصير العرب قاطبة وسوف يكون لهذه الجماهير وقفتها القريبة والبعيدة مع اولئك الحكام العرب الذين يفرطون بقضيتها ويبيعون مستقبلها لحساباتهم الشخصية وحسابات اسيادهم الامبرياليين ويريدون ان يضعوا الشعوب العربية في قفص الولايات المتحدة التي تملك الصهيونية واسرائيل مفتاح فتحه وقفله.

وأكد الاسد ان الاساس العنصري للصهيونية وتطلعاتها التوسعية يجعل الصهيونية اكبر خطر يواجه الشعوب العربية. واوضح ان الفشل في مواجهتها يعني الدمار الكامل لهذه الشعوب. ودعا الى ضرورة حشد كل الامكانيات المادية والمعنوية من اجل النجاح في هذه المواجهة.

واضاف الاسد ان شعب لبنان لم ينم على ضيم وان آلة الحرب الاسرائيلية لم تستطع ان تحول بينه وبين ممارسة نضاله المشروع في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى احتفالات النصر على النازية في موسكو

● تل ابيب - لمراسلنا - غادر البلاد، أمس (الاحد)، الى الاتحاد السوفييتي، وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمشاركة في الاحتفالات التي تقام هناك بمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على النازية، وذلك بناء على دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي.

ويتألف الوفد من عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، روت لوبيتش (رئيسة الوفد) ومن عضو اللجنة المركزية للحزب والمدير العام لمؤسسة «الاتحاد»، علي عاشور.

أسعار الدولار الأمريكي

● من البنك - ٩٧٤,٨١ ش
● رسمي («يتسيغ») - ٩٥٤,٣٥ ش
● للمسافرين - ١١٣٢,٠٥ ش
● «أسود» - ١٣٠٠ - ١٣١٠ ش

إتساع حملة التضامن في المناطق المحتلة مع إضراب عاملي صحيفة «القدس»

● إضراب تضامني لمدة ساعة في الصحف والمجلات المحلية كافة، غداً ● لجنة العاملين تعقد مؤتمراً صحفياً تشرح فيه أسباب النزاع مع صاحب العمل ●

● القدس - لمراسل خاص - عقدت لجنة العمال والموظفين في صحيفة «القدس»، أمس الأحد في القدس، مؤتمراً صحفياً شرحت فيه اسباب استمرار العاملين في الصحيفة بالاضراب عن العمل لليوم الرابع على التوالي.

وافتتح المؤتمر محمد شاكر، الناطق بلسان اللجنة، بكلمة جاء فيها ان قضية العاملين هي أولاً وأخيراً المطالبة بحق وليست قضية سياسية. وشرح اسباب الاضراب وخلفية النزاع الذي تسبب به صاحب الصحيفة حيث قام بصرف رواتب العاملين بحسب سعر الدينار الاردني في البنوك الاسرائيلية في حين انه جرت العادة لمدة ثلاث سنوات على صرفه حسب سعر الدينار المحلي الحر الأمر الذي ادى الى انخفاض الرواتب بنسبة ٣٠ بالمئة دفعة واحدة في الوقت الذي احتاج فيه العاملون الى زيادة في رواتبهم الأصلية وليس تخفيضاً.

وشرح شاكر معاناة العاملين في الصحيفة اذ لا يحصلون على اجازات اعياد الاسراء والمعراج ورأس السنة الميلادية والهجرية وعيد العمال العالمي. وأكد انهم تحملوا ذلك ولكن عندما مس الامر رغيف اطفالهم تقدموا بعريضة الى صاحب الصحيفة الذي قام بتمزيقها فتقدموا بعريضة ثانية قام على اثرها بفصل احد العمال فأعلنوا الاضراب.

ثم تحدث ممثل الهيئة الادارية لنقابة عمال المطابع في القدس وشرح دور النقابة في دعم اضراب عاملي الصحيفة وذلك بمنعها جميع اعضاء النقابة من التعامل مع صاحب الصحيفة.

وتلاه رضوان ابو عياش، ممثل رابطة الصحفيين وجاء في حديثه الاعلان عن تأييد الرابطة لاضراب العاملين في الصحيفة.

كما اعلن ابو عياش ان الرابطة قررت إعلان الاضراب العام لمدة ساعة في الصحف والمجلات المحلية كافة، في يوم الثلاثاء (٥/٧)، وعلى جميع عمال الصحف التوجه الى مكاتب صحيفة «القدس» لاعلان تضامنهم مع العاملين فيها.

وبعد ذلك تحدث المحامي اسامة عودة عن لجنة المحامين العرب وشرح الابعاد القانونية لقرار صاحب الصحيفة، وأعلن عن تأييد المحامين المطلق، وعن استعدادهم لتقديم المشورات القانونية الضرورية لانجاح الاضراب ولعدم تمكين صاحب الصحيفة من إفشال الاضراب عبر اية ثغرة قانونية.

ووردت للمؤتمر الصحفي العشرات من برقيات التضامن مع اضراب عاملي «القدس» من المؤسسات والهيئات والشخصيات الوطنية في الضفة المحتلة.

وكانت لجنة العاملين في الصحيفة أصدرت في ٥/٣ بياناً توضيحياً شرحت فيه موقفها وموقف صاحب الصحيفة وشكرت في البيان جميع من يقف الى جانب العاملين في اضرابهم وجميع من تضامن معهم في نضالهم.

وتجري اتصالات مع صاحب الصحيفة في محاولة للوصول الى اتفاقية حول هذا النزاع الا ان صاحب الصحيفة يصر على بقاء صرف الرواتب بحسب سعر الدينار في البنوك الاسرائيلية وعلى منع ستة من العاملين اجازات إجبارية.

ومن ناحية اخرى اصدرت الهيئة الادارية لنقابة عمال المطابع في القدس في (٥/٣)، بياناً تضامنياً دعت فيه المؤسسات في الضفة المحتلة الى دعم اضراب العاملين معنوياً ومادياً عبر صندوق التضامن الذي اقيم لهذا الغرض.

كما اصدرت اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة وقطاع غزة المحتلين ومجموعة من النقابات وحركات الشبيبة بياناً تضامنياً، يوم امس الاحد، طالبوا فيها بتلبية مطالب العاملين العادلة.

اعلان بلدية الناصرة
بشأن دفع الضرائب للسنة المالية ٨٦/٨٥

* تسهيلا للمواطنين وبسبب تأخر البريد في توصيل التباليغ للمواطنين قررت بلدية الناصرة تمديد المدة لدفع الضرائب المنخفضة للسنة المالية ٨٦/٨٥ حتى يوم ٨٥/٥/١٥.

* كل من يستلم لغاية هذا اليوم تباليغ دفع الضرائب للسنة ٨٦/٨٥ بإمكانه دفع ضرائبه المخفضة في قسم الجباية بالبلدية والحصول على ايصال بذلك.

* كل من يدفع ضرائبه للسنة المالية ٨٦/٨٥ حتى يوم ٨٥/٥/١٥ يحصل على تخفيض بنسبة ٧,٥٪

* بادر حالاً الى تسديد ضرائبك وديونك المختلفة للبلدية حيث ستفرض فوائد على كل المتأخرات يوم ٨٥/٥/١٦.

* تسهيلاً للمواطنين سيكون قسم الجباية بالبلدية مفتوحاً في ساعات بعد الظهر ما بين الساعة ٤,٣٠ الى ٦,٠٠ اعتبارا من يوم الثلاثاء ٨٥/٥/٧ وحتى يوم ٨٥/٥/١٥.

بلدية الناصرة - قسم الجباية

نعـي

آل الياس وأنسباؤهم وأقرباؤهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

بديع جميل الياس

(ابو جميل)

عن عمر يناهز الـ ٥٥ عاماً وسيشيع جثمانه اليوم، الاثنين ٨٥/٥/٦ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر من كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف الى مثواه الاخير. تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنانه

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة

تهنئة

شركة «روم» لانتاج ورق التواليت ابوسنان م. ض تلفون : (٩٦٢٤٥٧ - ٠٤).

تتقدم بأحر التهاني الى السيد يوسف توفيق شحادة ومدامه بمناسبة تخرج بناته الثلاثة : محاماة وطب عام وطب اسنان كما وتهنىء ناهدة بمناسبة افتتاح مكتب المحاماة في بناية السيد منعم جريس، كفرياسيف - الشارع الرئيسي - كفرياسيف ابو سنان.

نتمنى لها التوفيق والنجاح والى الامام.

مدير الشركة : رايق زيادة

في مهرجان يوم الطالب القطري في الناصرة امس

الثانويون العرب يناشدون الاخوة في م.ت.ف أن يعمقوا وحدة صفوفهم على أسس وطنية

● طوبي : فقط على طريق الوحدة الوطنية والنضال المعادي للامبريالية يمكن تحقيق أماني شعبنا وتطلعاته ● التضامن مع الطلبة الجامعيين ومع اهالي المناطق المحتلة ● تحية مهرجان موسكو العالمي للشبيبة والطلاب ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - غصت قاعة سينما الناصرة في مدينة الناصرة امس (الاحد) بمئات الطلاب الثانويين من جميع انحاء البلاد الذين وفدوا لحضور مهرجان «يوم الطالب القطري» الذي تعقده سنويا اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في البلاد. وحضر المهرجان النائب الشيوعي توفيق طوبي والكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» والسيد يوسف كناعنة رئيس مجلس باقة الناصرة المحلي ورئيس تحرير مجلة «الغد» احمد سعد والمربي حبيب بولس، فضلا عن جمهور المعلمين الثانويين، وكذلك عن بلدية الناصرة عضوا ادارة المجلس المحلي عرابة الجليل وسميح كما حضر رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب امير مخول.

واستمر القسم الاول من برنامج المهرجان على الكلمات والتحيات وكان اولها تقرير اللجنة القطرية للطلاب الثانويين قدمه الطالب ناصر دكش، رئيس اللجنة فاستعرض اعمال اللجنة في الفترة الماضية ودعا الى ترسيخ وحدة الطلاب النضالية في نضال جماهيرنا ضد اهداف الفئة التي تتعرض لها جماهير طلابنا الثانويين والجامعيين، وعلى رأسها حرمانهم من حقهم الاساسي في التعلم والتطور. واشار دكش الى المؤامرات الشرسة التي تحاك لتصفية قضية الشعب الفلسطيني العادلة وقيادته وهتف: «باسم الطلاب الثانويين من ابناء شعبنا نناشد منظمة التحرير الفلسطينية وكافة فصائلها الى اعادة اللحمة ووحدة الصف على اسس وطنية تتمثل باتفاق عدن - الجزائر ومقررات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة التي انعقدت في الجزائر». وفي ختام كلمته وجه دكش تحية الطلاب العرب في البلاد الى مهرجان الشباب والطلاب العالمي في موسكو.

ثم حيى المهرجان، باسم الطلاب الجامعيين العرب، الطالب امير مخول فدعا الى التجند لتصعيد الحركة وتعزيز الدور الطلابي في المدارس الثانوية وفي الجامعات للوقوف في وجه سياسة التجهيل العنصرية.

وحيى الطلاب المحتفلين المربي حبيب بولس، نيابة عن جمهور المعلمين الثانويين فناشد الطلاب الى مواصلة النضال وتصعيده من اجل التصدي للعنصرية وقال: «ان شعبنا بصموده ووحدته افشل وسيفشل كل المؤامرات التي تحاك ضده».

والقى الاستاذ جوني جهشان كلمة حيى فيها الطلاب ورحب بهم باسم بلدية الناصرة الجبهوية وشعب الناصرة وقال: «اهلا بكم في ناصرة التاريخ، ناصرة الشعب، ناصرة الكفاح والنضال، ناصرة الجبهة».

كانت الكلمة الاخيرة تحية النائب الجبهوي توفيق طوبي الذي استهلها بالقول: «ايها الاعزاء، بسرور واعتزاز، البي دعوتكم للمشاركة في مهرجانكم السنوي التقليدي» واستذكر طوبي، ايام الطلاب، نضال الطلاب الثانويين العرب ايام الانتداب البريطاني في فلسطين وابان قيام دولة اسرائيل. وقال طوبي: «ان لديكم، ايها الاعزاء، ظروفا مهيأة افضل بكثير من ظروفنا ايام كنا طلابا. لديكم الوعي السياسي والاجتماعي والثقافي لتكملوا المسيرة الوطنية لشعبنا. فانتم لديكم اليوم كادر واسع من رجال الفكر والادب والسياسة. لديكم مجلات الثقافة الوطنية الرائدة - «الجديد» و«الغد» - ولديكم صحيفة الشعب اليومية «الاتحاد» وفوق ذلك كله لديكم الخط السياسي والبرنامج الواضح الذي هو سلاح شعبنا المجرب في هذه البلاد - برنامج الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - هذه القيادة التي اثبتت على طول الأيام والسنين، انها القيادة الحكيمة الحريصة على حقوق شعبنا العادلة وحقوقنا نحن هنا في هذه البلاد في المساواة والحياة الحرة الكريمة على ارض وطننا التي لا وطن لنا سواها».

ثم أشار طوبي الى الذكرى السنوية الاربعين للانتصار على النازية والتطورات الانسانية التي حصلت بفضل سحق النازية التي كان للاتحاد السوفييتي الدور الرئيسي في تحقيقه.

وتحدث طوبي عن نضال الشعب الفلسطيني العادل من اجل تحقيق امانيه بالتحرر واقامة دولته المستقلة واشار الى المؤامرات الشرسة التي تحاك لتصفية قضية الشعب الفلسطيني وقيادته واكد طوبي انه فقط على طريق الوحدة الوطنية والنضال المعادي للامبريالية يمكن تحقيق هذه المطالب والاماني الشرعية ودعا منظمة التحرير الى رفض كافة المشاريع الاستسلامية والحرص على بناء صرح الوحدة الوطنية.

واتخذ المهرجان القرارات التالية: ● استنكار السياسة الحكومية الرامية الى تقليص ميزانيات التعليم ● استنكار قرار وزارة المعارف رفع رسوم امتحانات «البجروت» بـ (١٥) ضعفا ● المطالبة بتغيير المنهاج الدراسي على اسس الغاء الطابع العنصري والتمييز واستبداله بطابع انساني دمقراطي يلبي حاجات الطلاب العرب بدراسة تراث شعبنا الادبي والانساني ● استنكار التمييز ضد الطلاب العرب في مجال التعليم المهني ● الدعوة الى تجنيد اوسع وحدة صف عربية يهودية في المعركة ضد الفاشية والعنصرية ● التضامن مع الطلاب الجامعيين العرب في معركتهم ضد الممارسات الارهابية ومن اجل حقهم بالمساواة ● التضامن مع ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وخارجها في معركتهم لدحر المخططات الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية التي تستهدف الغاء حقوق الشعب الفلسطيني القومية المشروعة ● مطالبة الحكومة بالانسحاب التام الفوري من لبنان دون قيد او شرط ● مطالبة الحكومة بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته الفلسطينية المستقلة بقيادة ممثله الشرعي الوحيد م.ت.ف الى جانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ● دعوة جماهير الطلاب الى التجند في اعراس الكفاح والكرامة في مخيمات العمل التطوعية واقربها مخيم العمل التطوعي في الناصرة في آب المقبل ● تحية المهرجان الثاني عشر للشبيبة والطلبة الذي سيعقد في موسكو في الصيف المقبل.

وفي نهاية المهرجان قدم برنامج فني حافل اشتركت فيه عدة مدارس ثانوية.

لجنة الطلاب العرب ترد على افتراءات المحاضر سوفر

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - أصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، أمس (الأحد)، بيانا الى الطلاب والمحاضرين، اليهود والعرب، ردت فيه على افتراءات المحاضر ارنون سوفر، مدير «المركز اليهودي - العربي» في الجامعة واطلعت جمهور الطلاب والمحاضرين على ممارسات سوفر ونشاطه المحموم في العداء للطلاب العرب ولجنتهم والتحريض عليهم ومحاولاته شق وحدة الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين عن طريق استرضاء فئة من الطلاب العرب من اتباع «التكتيكيه» وتجنيدهم الى جانبه في معركته العنصرية ضد جمهور الطلاب العرب ولجنتهم المنتخبة.

وتساءلت اللجنة في صدر بيانها «مركز يهودي - عربي بدون عرب وبدون يهود !!» وأوضحت : انه مركز معاد للعرب يتبع للحاكم العسكري للطلاب العرب، البروفيسور أرنون سوفر». وتطرق البيان الى المناشير التي أصدرها سوفر ووزعها على المحاضرين محذرا إياهم من مغبة التعاون مع لجنة الطلاب العرب او التضامن مع النضال الطلابي الدمقراطي اليهودي - العربي المشترك. ثم انتقل البيان لاستعراض الممارسات العنصرية التي يقوم بها سوفر مستغلا مركزه «اليهودي - العربي» للتحريض الأرعن على الطلاب العرب ولجنتهم ومن ثم التحريض السياسي المفضوح على الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، منتقدا بذلك سياسة الارهاب التي تنتهجها ادارة الجامعة لتعاملها مع الطلاب العرب ولجنتهم المنتخبة، والتي وصلت التعبير عنها، في الاسبوع الماضي، حيث أمرت ادارة الجامعة بمنع طالبين عربيين مبعدين عن الدراسة من دخول الحرم الجامعي.

وقال البيان ان سوفر ينتهج سياسة «فرق تسد» بين الطلاب العرب محاولا ضرب جبهة الطلاب العربية التي تقود لجنة الطلاب العرب (لها سبعة أعضاء من أصل (١١) عضوا) بتنمية البراعم «التكتيكيه» والتحالف معهم لتحقيق الهدف نفسه. وفي سبيل ذلك - تابع البيان - وعد سوفر أعضاء لجنة الطلاب العرب من «التكتيكيه» في اجتماعه معهم يوم (٤/٢٧) باعطائهم حرية التصرف في المركز الذي يرئسه في الوقت الذي أعلنت فيه لجنة الطلاب العرب عن قرارها مقاطعة هذا المركز طالما بقي سوفر رئيسه.

وفي الختام طالب البيان بتوحيد صفوف الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين والمحاضرين الدمقراطيين من اجل وضع حد لممارسات سوفر ومن لف لفه لما فيه مصلحة الطلاب اليهود والعرب وعلاقات الاحترام والدمقراطية في الجامعة.

و ● انتبه ! ● و

■ في الثالث عشر من أيار الجاري (يوم الاثنين القادم) تفتح صناديق الاقتراع لانتخابات هيئات الهستدروت في الساعة السابعة صباحا وتغلق الصناديق كافة في الساعة العاشرة ليلا.

وتغلق في الساعة العاشرة ليلا، أيضا، في الاماكن التالية: ● طمرة ● سخنين ● ام الفحم ● البعنة ● باقة الغربية ● جت ● دير الأسد ● دير حنا ● الطيرة ● كابول ● كفرقرع ● كفرياسيف ● مجد الكروم ● معليا ● نحف ● عيلبون ● عرابة ● عارة ● عرعرة ● قلنسوة ● رامة ● شعب.

■ الاقتراع يجري، فقط، بواسطة بطاقة العضوية في الهستدروت (صندوق المرضى).

■ يحق لكل قائمة تخوض الانتخابات ان ترسل مراقبا عنها الى كل لجنة صندوق حتى وان لم يكن لها عضو في لجنة الانتخابات.

باستطاعة المراقب ان يحصل على بطاقة لاكثر من صندوق اقتراع واحد اي يستطيع المراقبة في اكثر من صندوق واحد - بموجب الباب السادس من أنظمة الهستدروت.

انتبه!

● على عضو لجنة الصندوق أو المراقب ان يكون عضوا في الهستدروت.

● أبناء الأعضاء البالغين من العمر ١٦ - ١٨ عاما يستطيعون أن يكونوا اعضاء أو مراقبين في لجان الصناديق.

■ على ممثلي «الجبهة» التوجه الى لجان الانتخابات في مجالس العمال والى لجان الانتخابات المحلية لتسلم بطاقات المراقبين والأعضاء في لجان صناديق الاقتراع.

■ اذا كنت، أيها الناخب، تعمل بعيدا عن مكان سكناك ولا تعود، كل يوم، الى بيتك، عليك بذل أقصى جهد للوصول الى صندوق الاقتراع في مكان سكناك واذا لم تنجح في ذلك تستطيع الاقتراع في أحد صناديق الاقتراع المنتشرة في أنحاء البلاد.

■ على أعضاء لجان الانتخابات ان يحصروا مشاركتهم في جلسات لجنة الانتخابات المحلية والقطرية حيث تسلم نتائج الانتخابات من الصناديق كافة.

أيها الرفيق، أيها الصديق، الوعد تحدد في يوم الانتخابات الى جانب شارات الجبهة الانتخابية في مكان سكناك!

● كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماعات لنصرة الجبهة في انتخابات الهستدروت

■ الاثنين ١٩٨٥/٥/٦

- كوكب أبو الهيجاء الساعة ٧:٣٠ مساء يتحدث: أحمد يوسف كناعنة
- الفار: الساعة ٧:٣٠ مساء يتحدث: غسان حبيب
- البعنة: الساعة ٧:٣٠ مساء يتحدث: سالم جبران

■ الثلاثاء ١٩٨٥/٥/٧

- الرملة: مساء يتحدث: غسان حبيب وموشي لين بلخ.
- طيبة: الساعة ٦:٠٠ مساء يتحدث: اميل حبيبي ومحمد خريش.
- قلنسوة: الساعة ٧:٣٠ مساء يتحدث: محمد علي طه وابراهيم قاضي.

■ الاربعاء ١٩٨٥/٥/٨

- عيلوط: مساء يتحدث: أحمد يوسف كناعنة
- جديدة: مساء يتحدث: زاهي كركبي
- كابول: مساء يتحدث: سليمان حبيب
- سخنين: الساعة ٧:٣٠ مساء يتحدث: جمال موسى وابراهيم صيداوي
- الفار: مساء يتحدث: غسان حبيب

الجبهة الدمقراطية - شفاعمرو

● اجتماعات انتخابية ●

■ اليوم الاثنين ٨٥/٥/٦ الساعة ٨:٠٠ مساء في بيت أسعد تلحمي. يتحدث: اميل حبيبي ورياض خوري.

■ اليوم الاثنين ٨٥/٥/٦ الساعة ٧:٠٠ مساء في بيت أنيس حداد. يتحدث: اميل حبيبي ومجيد عموري.

غداً (الثلاثاء) انتخابات منظمة الطلاب في الجامعة العبرية

● القدس - لمراسلنا الطلابي - تجري، غداً (الثلاثاء)، في الجامعة العبرية في القدس انتخابات نقابة الطلاب العامة. وتخوض هذه الانتخابات خمس قوائم هي «كامبوس» (التحالف الدمقراطي اليهودي - العربي) وقائمة كلية الزراعة في رحوفوت التابعة للجامعة العبرية و«اوقفه» (العمل ومبنيوي) و«الوحش» (الصانع) و«مراتس» و«تلعنك» (اليمين المتطرف من حزب الليكود حتى كهانا).

ويرئس قائمة «كامبوس» الطلاب اور داوود ونكلا ليفي وجميل دلاشة وعامر زنغيلد. وتضمنها حاير عسافة وديانا أفنوت وكميل مخول.

وقد أصدرت لجنة الطلاب العرب في الجامعة بيانا دعت فيه الطلاب الى دعم قائمة «كامبوس» والتصويت لها.

وجاء في البيان : «لقد ابت لاعطنا في السابع من ايار انا على العهد ولسحق الفاشية وليكن انتصارنا في الانتخابات هدية الى جماهير شعبنا وشعوب العالم التي ستحتفل في التاسع من ايار بالذكرى الاربعين للنصر على النازية».

تصحيح خبر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاء في خبر مناظرة انتخابية في شفاعمرو، الذي ظهر في عدد «الاتحاد» امس، ان خليل مشيعل وغازي علاوي حاولا فرض شخصيهما مشاركين في الندوة. والصحيح ان خليل مشيعل كان مدعوا للمشاركة في الندوة بين الشيخ غازي علاوي، عضو «التكتيكيه» هو الذي حاول فرض مشاركته من دون ان يكون مدعوا لذلك. ولذا اقتضى التنويه.

لقاء كروي يهودي - عربي في طمرة

● طمرة - لمراسلنا - بدعوة من حركة «براعم السلام» جرى، امس، في الملعب البلدي لقاء كروي جمع باشتراك اكثر من ٣٠ لاعبا عربيا ويهوديا لفريقين. وانتهى اللقاء بفوز فريق «البيضاء» على فريق «الزرقاء» بالنتيجة ٦ - ٥. سجل اهداف الفوز: زاهي ارملي (٣) وراليتزوت ويحيى حلبي ويرانيم يلفيح وعزمي نصار. وسجل اهداف «الزرقاء» عثمان حليم (٣) ورؤوف حليم وسوفي عراقي ورافت ترك.

حضر اللقاء ٣٠٠٠ متفرج على رأسهم رئيس مجلس طمرة السيد عباس حجازي ونائبه محمد حسن كنعان. وحكم المباراة بسحاق بن بسحاق.

وفاة شاب من كفرقرع

● كفرقرع - لمراسلنا - شيع أهالي كفرقرع والقرى المجاورة، يوم الجمعة الماضي، جثمان المأسوف على شبابه عصام يوسف مصاروة، الذي توفي يوم الخميس الماضي إثر حادث عمل وهو يبلغ من العمر (١٩) عاماً.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في كفرقرع باحر التعازي الى والدي الفقيد وجميع اقاربه راجين للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

تعطيل الدراسة في جميع المدارس

● تتمة من الصفحة الأولى ●

والتي تشمل عدم ايراد امتحانات «البجروت» الشفهية وعدم تسليم العلامات الواقية («الملفية») وعدم فحص او مراقبة امتحانات «البجروت» الكتابية (التي تبدأ بعد اسبوعين تقريبا).

واصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين، امس، بيانا الى جمهور المعلمين دعتهم فيه الى رص صفوفهم في النضال ضد التقليصات في ميزانيات التعليم وضد فصل المعلمين من العمل ودعت نقابتي المعلمين، الابتدائيين وفوق الابتدائيين، الى خوض نضال موحد ومثابر من اجل الدفاع عن حقوق المعلمين ومن اجل الوقوف في وجه محاولات ضرب الانجازات التي حققها المعلمون خلال نضالهم في السنوات الماضية. ودعت الكتلة، في ختام بيانها، الى اقامة هيئة نضالية مشتركة لنقابتي المعلمين لقيادة النضال ضد الفصل من العمل وضد التقليصات المرتقبة.

كذلك اعلنت نقابتا المهندسين والاكاديميين عن تأييدها لمطالب المعلمين ودعمها لكافة الاجراءات النضالية التي يقررونها. وبعثتا برسالتين الى رئيس الحكومة ووزير المعارف طالبتهما بالغاء التقليصات ووقف الضغوط التي يمارسانها على المعلمين.

ومن جهة اخرى، وعلى صعيد نزاعات العمل، يواصل المستخدمون الاداريون وعمال الصيانة والممرضات في المستشفيات الحكومية اجراءاتهم الكفاحية التي بدأوها امس (الاحد) والتي تشمل اغلاق غرف الاستقبال في جميع هذه المستشفيات.

وقد رفض المستخدمون في اجتماعهم مع مدير عام وزارة الصحة امس (الاحد)، طلب الاخير بتشغيل المستشفيات الحكومية في المناطق التي لا توجد فيها مستشفيات اخرى، بطواقم مقلصة. واعلنوا ان رفضهم هذا جاء بسبب رفض الوزارة الدخول معهم في مفاوضات شاملة حول كل المشاكل والمواضيع التي طالبوا بها.

هذا وهدد مدير عام وزارة الصحة ميخائيلي امس بالتوجه الى محكمة العمل لاستصدار اوامر تلزم المستخدمين بالعودة الى ممارسة عملهم بانتظام.

● رئاسة وضيوف مهرجان «يوم الطالب القطري» في الناصرة ●

(الصورة خاصة بـ «الاتحاد»)

تخصيص (٢٠٠) مليون دولار من الميزانية العامة لترتيبات «أمنية» في مدن الشمال

● الحكومة تقر اقتراح بيرس بخصوص تركيبة الطاقم الوزاري العشاري ●

● القدس - أقرت الحكومة، في جلستها العادية صباح امس (الاحد)، توصيات «اللجنة الوزارية لفحص احتياجات المدن والمستوطنات الواقعة في شمال البلاد» بعد «انتهاء عملية انسحاب الجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية» - على حد تعبير الحكومة.

واوضح سكرتير الحكومة، في ختام الجلسة، معي اقرار التوصيات فقال : ان الحكومة استجابت لغالبية مطالب المستوطنات والمدن في الشمال وان حوالي (٢٠٠) مليون دولار من ميزانية الدولة ستكرس لاتخاذ ترتيبات امنية وتقوية مناعة السكان في منطقة خط المواجهة. كما ستخصص موارد اخرى لهذا الغرض.

ومن ناحية ثانية تقدم وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، بطلب عاجل لتخصيص (١٥) مليون دولار اخرى لسد العجز المالي في بعض مدن الشمال. وهكذا يصبح مجمل ما ستخصصه الحكومة لمنطقة الشمالية (٢١٥) مليون دولار لا يوجد لها ذكر في ميزانية الدولة.

واعلن رئيس الحكومة ان مبلغ (١٠٠) مليون دولار ستخصص لتمويل عملية «الانسحاب» من لبنان وليس لها اي ذكر في ميزانية وزارة «الامن». وهذا يعني ان مصروفات الحكومة ستزداد بـ (٣٣٥) مليون دولار تخصص لاغراض «الامن» مما يجعل كل الحديث عن تقليصات في ميزانية الامن زوبعة في فنجان يقصد منها تضليل الجمهور وخداعه ليتفهم التقليصات في الوزارات الخدماتية.

واقرت الحكومة في جلستها امس، ايضا، اقتراح رئيس الحكومة اقامة طاقم وزاري مقلص من عشرة وزراء (خمسة من المعراخ وخمسة من الليكود). وعلم ان عددا من الوزراء امتنعوا عن التصويت على هذا الاقتراح بينما اعلن الوزراء جاد يعقوبي وحاييم كورفو ويتسحاق بيرتس ويوسف شبيرا عن تحفظهم من تركيبة الطاقم الجديد.

في رسالة من اللجنة من أجل مساواة المرأة والسلام

دعوة رئيس الحكومة الى العمل على إقرار المعاهدة الدولية بخصوص المرأة

● تل أبيب - لمراسلنا - طالبت اللجنة من أجل مساواة المرأة والسلام في البلاد الحكومة بإقرار المعاهدة الدولية لالغاء كل مظاهر التمييز ضد المرأة، التي أقرتها الهيئة العامة للامم المتحدة في كانون الاول العام ١٩٧٩. جاء ذلك في الرسالة التي بعثتها يافا غيغي، باسم اللجنة، الى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، وطالبته فيها بعرض الموضوع على الحكومة لاقراره.

وذكرت اللجنة رئيس الحكومة بان الكنيست كانت أقرت، في ٨ آذار ١٩٨٣، تحويل هذه المعاهدة الى لجنة القانون البرلمانية لمناقشتها، وذلك بعد طرح الموضوع على جدول اعمالها النائبان توفيق طوبي (الجبهة) وشولاميت الوني (راتس).

وجاء في الرسالة - «خلال نشاطاتنا الى قمنا به على مدى سنوات عديدة في سبيل الغاء التمييز الواقع على النساء اليهوديات والعربيات في اسرائيل، قمنا بترجمة نصها الى اللغة العبرية وتحويلها الى لجنة القانون البرلمانية. كما قمنا باجراء اتصالات خطية وشفهية مع هذه اللجنة، مطالبات باقرار المعاهدة. إلا أن الموضوع، للاسف، كان يؤجل دوما.

ومن هنا نسمح لانفسنا بمطالبتك بطرح الموضوع امام الحكومة وتسريع إقرار المعاهدة لاننا نرى لذلك اهمية كبيرة حيث ان دولا كثيرة أقرت المعاهدة. واننا نقترب من موعد عقد المؤتمر الدولي للنساء الذي سيعقد في نيروبي لمناقشة وتلخيص حاجاتنا ونشاطاتنا خلال السنوات العشر الماضية، لرفع مكانة المرأة. وبالنسبة لمكانة المرأة في اسرائيل فانه من المرغوب فيه ان يذهب الوفد الاسرائيلي الى هذا المؤتمر وهو يحمل معه، على الاقل، موافقة اسرائيلية على هذه المعاهدة، خاصة وان ٢٣١ توصية من «اللجنة الرسمية لمكانة المرأة في اسرائيل» ما زالت حتى الآن حبرا على ورق».

مبادرة الجبهة الدمقراطية :

لقاء قدامى المناضلين العراقيين في بيت الصداقة في تل أبيب

● تل أبيب - لمراسلنا - بمبادرة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عقد يوم ٨٥/٤/٣٠ في بيت الصداقة في تل أبيب، لقاء اجتماعي - سياسي للمواطنين من أصل عراقي الذين ناضلوا من أجل الدمقراطية في بلادهم. وقد غصت القاعة بالحضور من مختلف الاجيال والمناطق. وبرز تشيطون قدامى في النضال من اجل الدمقراطية والسلام والمساواة في بلادهم، العراق، وفي اسرائيل ايضا.

افتتح اللقاء منشه خليفة، عضو ادارة الجبهة القطرية، فشرح دواعي اللقاء. كما تحدث السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النائب مائير فلنر، الذي استعرض القضايا المطروحة محليا وعالميا. واختار موشيه حوري، عضو لجنة المراقبة الحزبية في منطقة تل أبيب ان يرسل تحية تضامن وتأييد للمناضلين ضد نظام صدام حسين الدموي في العراق. كما حضر اللقاء الدكتور انور غباي ويعقوب سحايق، عضو سكرتارية فرع بني براك للحزب الشيوعي الاسرائيلي، والياهو غوران، عضو لجنة منطقة الساحل للحزب الشيوعي.

وكان مسك الختام قراءات شعرية للشاعر الشعبي يتسحق تشيلاوي، الذي كرس قصائده لتحية العراقيين ضد نظام صدام حسين وكل المناضلين ضد الرجعية والانظمة العسكرية ومن أجل التقدم والسلام في العالم.

دورة دراسية للطلاب اليهود والعرب في ام الفحم

● ام الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - اختتمت في مدينة ام الفحم يوم الخميس (٨٥/٥/٣)، الدورة اليهودية - العربية المشتركة، التي امتدت على مدى ثلاثة أيام في المدرسة الثانوية، بمشاركة ٧٠ طالباً يهودياً وعربياً، لمناقشة قضايا الهوية القومية والمشاكل الاجتماعية والسياسية في اسرائيل.

وقد شارك في الدورة طلاب يهود من «كيبوتسات» المنطقة، «ميتسر» و«معانيت» و«ميركافيم» و«معين شيمر». واشرف على الدورة مركز التربية الاجتماعية في المدرسة الثانوية في ام الفحم، المربي يوسف عليون.

وشارك في البرنامج الفني، الذي اقيم في ختام الدورة، الشاعران سالم جبران والياس العلوي.

قطعة نقدية جديدة بقيمة (١٠٠) شيكل

● تل ابيب - تدخل الى سوق التداول النقدية، ابتداء من يوم الاحد القادم (٨٥/٥/١٢)، قطعة نقدية جديدة بقيمة (١٠٠) شيكل تحمل صورة زئيف جابوتنسكي.

واعلن بنك اسرائيل ان القطعة الجديدة، والتي سيطبع منها كمية مقدارها مليوني قطعة، سيكون من الممكن الحصول عليها في فروع البنوك التجارية بالاضافة الى صناديق الصرف الموجودة في فروع بنك اسرائيل الثلاثة في تل ابيب والقدس وحيفا.

«تاس»: مهمة ميرفي الاساسية كانت تمرير الحلول الانفرادية

● موسكو - عقبت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء على الجولة التي قام بها، مؤخرا، ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، في عدة بلدان عربية فقالت ان مهمته الاساسية كانت تنحصر في تمرير المخططات الامريكية للتسوية على اساس صفقة «كامب ديفيد» الانفرادية وما يسمى «خطة ريغان» واشنطن. متجاهلة عمدا اكثرالها الام بالقضية الفلسطينية، القضية الرئيسية للتسوية في الشرق الاوسط.

واشارت وكالة «تاس» الى ان واشنطن تتجاهل، اكثر فاكثر، رفض العرب للحلول الانفرادية والاستسلامية للتسوية.

واعلنت وكالة «تاس» انه ليس من قبيل الصدفة انه خلافا للمبادرات الامريكية السابقة، قدرت العواصم العربية تقديرا ايجابيا فكرة عقد مؤتمر دولي واسع التمثيل لقضية الشرق الاوسط بمشاركة الاطراف المعنية كافة.

تكريماً لذكرى شهداء الحرب الوطنية العظمى

ملايين المواطنين السوفييت يشاركون في يوم عمل تطوعي

● موسكو - «تاس» - جرى، امس الاول، في الاتحاد السوفييتي يوم العمل التطوعي تكريما للذكرى الاربعين لنصر الشعب السوفييتي على الوحش النازي في الحرب الوطنية العظمى. وقد عمل ملايين من المواطنين السوفييت، من سواحل بحر البلطيق غربا حتى المحيط الهادي، شرقا، في اماكن عملهم لتكريم ذكرى اولئك الذين استشهدوا في المعارك من اجل الوطن والبشرية ضد الغزاة الفاشيين.

وبدأ هذا اليوم للعمل التطوعي بعقد اجتماعات قصيرة دعي الى حضورها المحاربون القدماء. واكتست اقسام المعامل والمصانع بحلة العيد. وعمل الطلاب في تجميل الحدائق والشوارع التي اطلقت عليها اسماء ابطال الحرب.

وتنفيذا لاقتراح الشغيلة سيوجه جزء من واردات يوم العمل التطوعي هذا الى بناء دور الاستجمام والمستشفيات للمحاربين القدامى ولتحسين الخدمات العامة المقدمة اليهم ولتجميل اماكن المجد الكفاحي ولانشاء النصب التذكارية لاسرى الشعب السوفييتي في الحرب الوطنية العظمى، في موسكو.

وفد ليبي رفيع المستوى يزور السودان

● الخرطوم - يواصل وفد ليبي رسمي زيارته الى السودان، ويرئس الوفد عبد السلام جلود ويضم في عضويته عدداً من الشخصيات البارزة في ليبيا من ضمنها عبد السلام تريكي. وكان الوفد وصل الى الخرطوم يوم الجمعة الماضي.

واكد تريكي في تقرير له امام الصحفيين لدى وصوله الخرطوم ان ليبيا دعت الكولونيل جورج قرنق زعيم الثوار في جنوب السودان الى تأييد النظام الجديد برئاسة الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب.

واضاف تريكي ان «الوحدة» الوطنية في السودان ستكون أحد المواضيع الرئيسية التي سيبحثها الوفد الليبي مع المسؤولين السودانيين في اثناء الزيارة.

كما أكد جلود ان زيارة الوفد الليبي الى السودان تهدف الى تعزيز العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين.

واعرب جلود عن اسفه لعدول مصر عن الوقف العربي بتوقيعها اتفاق «كامب ديفيد» وقال : «اننا نكافح من اجل تخليص مصر من هذه الاتفاقات لتعود ثانية الى مكانها في الصف العربي».

مـاذا تعني عـودة الحديث عن دخول قوات سوريـة الى البقاع الغربي ؟!

● تل ابيب - نسبت صحيفة «معاريف» امس، الى مصادر لم تحدد هويتها في بيروت ان وحدة عسكرية سورية، مؤلفة من ضباط وجنود ارتدوا الزي العسكري اللبناني، دخلت الى البقاع الغربي، بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من هناك وانضمت الى وحدة عسكرية لبنانية.

ونقلت الصحيفة عن هذه المصادر قولها ان جنودا وضباطا سوريين، باعداد اقل، دخلوا منطقة صيدا واقليم الخروب مرتدين الزي العسكري لمنظمة «الصاعقة» او زي المنشقين عن «فتح».

ويذكر ان اوساطا عسكرية اسرائيلية كانت اكدت، سابقا، انها لا تستبعد وقوع اشتباكات بين القوات السورية وبين قوات الاحتلال الاسرائيلي في حالة دخول قوات سورية الى البقاع الغربي.

رئيسا قائمة المعراخ في الناصرة يتهربان من مواجهة الجبهوي سهيل دياب

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تهرب رئيس قائمة المعراخ لانتخابات مجلس عمال الناصرة، السيد محمد ابو احمد، والمرشح الثاني في القائمة، السيد حليم اسعد، من مواجهة رئيس قائمة «الجبهة»، النقابي سهيل دياب، وذلك في المناظرة التي كان قد أعدها نادي حي العمال العرب بين الطرفين مساء الجمعة الماضي.

وكانت ادارة نادي حي العمال العرب دعت الى المناظرة كلا من رئيس قائمة «الجبهة»، سهيل دياب، ورئيس قائمة المعراخ، محمد ابو احمد، فوافقا. ولكن ابو احمد سرعان ما عدل عن رأيه في اللحظة الاخيرة. (وكي لا تبدو القضية تراجعاً وتهرباً ابلغ ان المرشح الثاني في القائمة، حليم اسعد سيحضر بدلاً منه)

وفي يوم المواجهة، الجمعة (٥/٣)، انتظر الحضور من أهالي حي العمال العرب اكثر من نصف ساعة بعد الموعد، الا ان ممثلي المعراخ لم يحضرا. فقام عريف المناظرة، مازن عياد، بتوجيه الاسئلة الى القائد الجبهوي فرد عليها بالتفصيل.

واستمر اللقاء حوالي الساعتين دون ان يحضر المناظرة ممثلا المعراخ.

اختتام اسبوع التراث حول موضوع «التعايش» في مدرسة المطران في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - اختتم، يوم أمس (السبت) في الناصرة، برنامج أسبوع التراث الذي أقامته المدرسة الاكليريكية في الناصرة (المطران)، للسنة الرابعة على التوالي، وكان هذه المرة بعنوان - «التعايش في بلادي».

وكان افتتح البرنامج، يوم الأحد الماضي، بمهرجان شعبي فني كبير برعاية كل من سيادة المطران مكسيموس سلوم، راعي طائفة الروم الكاثوليك، والنائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، ونائب رئيس الحكومة ووزير المعارف، اسحق نافون. وترأس الحفل الاستاذ شكيب جهشان. وألقى رعاة الاحتفال وكذلك مدير المدرسة، الأب اميل شوفاني، الكلمات. وقدم برنامج فني من انتاج الطلبة.

وتكلم الوزير نافون عن أهمية التعايش بين الشعبين في هذه البلاد وضرورة التعرف على تراث الآخرين. وقال: هذا الحشد في هذه المدرسة هو برهان على الرغبة في التعايش.

وتكلم النائب زياد فأكد، أيضاً، أهمية التعايش. وقال: ..«ولكن قبل ان نتعايش يجب أن نعيش. والطريق الى التعايش هو، أولاً، بالقضاء على الحروب وبناء صرح السلام. فالتعايش، أفراداً وطوائف، لا يكفي. التعايش يجب أن يكون، أولاً وقبل كل شيء، بين الأمم والشعوب. يجب أن يحظى كل شعب باستقلاله وحقوقه وأن يتعايش على أساس من الكرامة الوطنية والاحترام المتبادل.

وقال زياد: اننا جزء من شعب حي نحبّه ونعتز بالانتماء اليه. بيد اننا لا نقول ان شعبنا أحسن شعب في الدنيا. وفي الوقت نفسه نقول: لا يوجد شعب في الدنيا أحسن من شعبنا. على هذا الأساس من الرؤيا نتعامل مع قضية التعايش.

وتكلم سيادة المطران سلوم فدعا الى التحابب والتآخي. وقال: لا يحصل الانسان على كرامته الا اذا احترم الانسان الآخر. التعايش يقوم على أساس السلام والتعاون ليس على أساس تدمير بعضنا البعض. فليس من المعقول أن يقوم الانسان بالتعايش مع التشريد والجوع والتدمير. فهل يعقل أن يقوم الانسان باعطاء خيمة لمن يشرده ويدمره؟!

هذا وتضمن البرنامج الافتتاحي عدداً من البرامج الفنية الهادفة لخدمة موضوع التعايش على أساس من الكرامة. ومن بينها مسرحية بعنوان «حمار جحا»، تتحدث عن شخص يحتل بيت صديقه ويطالبه بالتعايش معه فيه. وكذلك اسكتش غنائي بعنوان «أعطونا الطفولة» وغيرها.

ويذكر أن البرنامج قدم، يومياً، برامج مختلفة، بما في ذلك محاضرات قدمها عدد من رجال الدين والسياسة للطلاب. وهم: الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، عضو الكنيست الليكودي المعروف بمواقفه العنصرية، متير كوهن أفيدوف، ورئيس لجنة المعارف في الكنيست، نحمان راز، وفضيلة الشيخ نعيم هنو، قاضي المحكمة الشرعية الدرزية، وقدس الاب كامل فرح وفضيلة قاضي المحكمة الشرعية الاسلامية، حسن الأسدي، ومدير وزارة المعارف، اليعزر شمولي، وسكرتير اللجنة ضد العنصرية، مروان دويري، والسيدة تيريز توما.

اجتماع شعبي في قلنسوة بمناسبة الاول من أيار

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث - عقدت جبهة قلنسوة الدمقراطية، يوم الجمعة (٥/٤)، اجتماعا شعبيا على شرف الاول من ايار وانتخابات الهستدروت. تحدث فيه عبد الرحيم غزاوي وسكرتير الجبهة، عبد الرحيم خطيب، وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في قلنسوة، ثابت ابو راس فدعوا الاهالي والشبان الى الانخراط في صفوف الجبهة، فاضحين أساليب المعراخ في الانتخابات. واوردوا العديد من الامثلة عما يسمى «نشاطات» الهستدروت في القرية.

وكانت الكلمة المركزية للقائد الجبهوي النائب توفيق طوبي، الذي حلل الاوضاع في البلاد وفي المنطقة والعالم، وقال ان الصفقات التي تحاك في واشنطن هدفها نزع الارض من الفلسطينيين وبالتالي تكريس الاحتلال والاستمرار في اقامة المستوطنات. وقال انه فقط بالنضال الدؤوب والمثابر حققت منظمة التحرير الفلسطينية ما حققته ووصلت الى ما وصلت اليه من تأييد دولي.

وعرى طوبي نهج الاحزاب الصهيونية التي يقف على رأسها المعراخ، في سلب الاصوات ودعا الحضور والاهالي الى دعم الجبهة في معركة الانتخابات القادمة، مؤكداً ان الجبهة هي القوة الوحيدة والامينة التي تعمل لمصلحة جماهيرنا العربية.

أمسية تضامن مع جامعة بير زيت

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - أقامت رابطة الجامعيين في الناصرة، مساء يوم الجمعة ٨٥/٥/٣، في المركز الثقافي البلدي، أمسية تضامن مع جامعة بير زيت بحضور رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ووفد عن الجامعة وجمهور غفير من اعضاء الرابطة وأهالي الناصرة.

وقد عقدت ندوة قصيرة، في مستهل الأمسية، عن وضع جامعة بير زيت شارك فيها عبد السلام الرياوي ممثلاً عن مجلس الطلبة في الجامعة، وسمير حليلي باسم ادارة الجامعة، وغسان خطيب ممثلاً عن العاملين في الجامعة.

وافتتح الندوة وأدارها سكرتير رابطة الجامعيين مروان دويري فتحدث عن الهجمة الشرسة التي شنتها وتشنها سلطات الاحتلال على المؤسسات التعليمية الوطنية في المناطق المحتلة مشيرا الى تزامنها مع الهجمة على الطلاب العرب في جامعتي حيفا والقدس. كما تحدث عن فشل سياسة الاحتلال الاستيطانية التي لم تتمكن من توطين أكثر من ٤٥ ألف يهودي خلال (١٨) عاما.

وتحدث عبد السلام الرياوي عن هجوم سلطات الاحتلال الأخير على الجامعة بحجة ان معرض الكتاب الذي كان مخططا لإقامته يحتوي على كتب تحريضية، وذلك بهدف كبت الحريات. وأشار الى اغلاق الجامعة للمرة العاشرة منذ إقامتها قبل عشر سنوات.

وأبرز سمير حليلي نشاطات الجامعة ما بين الجماهير العربية في المناطق المحتلة مثال ذلك محو الأمية ونشر مؤسسات لها في الضفة والقطاع، وقيامها بأعمال تعاونية في المناطق المحتلة ودور الجامعة في احياء التراث والفولكلور الفلسطيني والحفاظ على حرية الآراء في الجامعة. كما أشار الى ان الجامعة تضم (٢٣٠٠) طالب ويتخرج منها سنوياً ما بين ٤٠٠ - ٥٠٠ طالب من اربع كليات رئيسية.

وتحدث غسان خطيب عن دور المثقفين في النضال مشيراً الى دور الجامعات في رفض وإفشال المؤامرات ضد الشعب الفلسطيني، الأمر الذي يدفع بسلطات الاحتلال الى مهاجمة الطلبة وبرامجهم.

واختتمت الندوة ببرنامج فني رائع شاركت فيه فرقة الجذور للدبكة التابعة لجامعة بير زيت والفنان جميل السايح والفنان وليد عبد السلام.

وبناءً على طلب الجمهور القى رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، في نهاية الأمسية، كلمة تحدث فيها عن ضغوط السلطات عن الجماهير العربية من أجل التخلي عن نضالها منذ ايام الحكم العسكري ومروراً بكل معارك شعبنا، عن طريق اولئك الذين يصفون نضال شعب بأكمله بأنه غوغائي ونضال رعاع !! مشيراً الى محاولة هذه الفئة تشويه التاريخ والتراث الفلسطينيين دعماً لخطها المزوّر. واختتم كلمته بقوله: ان اغلاق جامعة بير زيت سيجعل شعبنا يفكر ليس بفتح الجامعة فحسب بل وبفتح وطن بأكمله.

الشبيبة الشيوعية في طمرة تحتفل بالأول من ايار

● طمرة - لمراسلنا - بدعوة من الشبيبة الشيوعية في طمرة، احتفل أكثر من ٢٠٠ شاب وشابة من القرية، يوم السبت الماضي (٤/٢٧)، بعيد الأول من أيار. افتتحت الاحتفال عضو لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية، انشراح حسان، فحيت العمال والعاملات ودعتهم الى التجند في معركة الانتخابات للهستدروت الى جانب «الجبهة».

وتحدثت عضو اللجنة المركزية للشبيبة، ابتهاج مجلي، فنقلت الى المحتفلين تحية منطقة الناصرة للشبيبة وتحدثت عن تجربة الناصرة الجبهوية والاستعدادات الجدية الجارية لأحداث تغيير جذري في مجلس عمال الناصرة.

وتحدث سكرتير قطاع شفاعمرو للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عادل أبو الهيجاء، فقدم بياناً استعرض فيه أشكال الاحتفال بهذه المناسبة في الدول الاشتراكية، مقارناً اياها مع الاحتفالات في الدول الرأسمالية. وقال: ان عمال العالم الاشتراكي يبرزون، في هذا اليوم، الانجازات الاقتصادية التي تعود لصالحهم، بينما ينشغل العمال في الدول الرأسمالية في هذا اليوم بالنضال ضد سياسة الفقر والجوع والبطالة. وتطرق الى معركة انتخابات الهستدروت القادمة وأهميتها بالنسبة للجماهير العربية.

وفي الختام أقيم برنامج فني أحيته فرقة «الطليعة» - عرابة والطفل يحيى عاصلة الذي ألقى قصيدة مناسبة.

وفد عن صحافيي الاذاعة الاسرائيلية يزور الطيبة

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - قام حوالي عشرين صحفياً ومحرراً من العاملين في اذاعة «صوت اسرائيل»، يوم الثلاثاء (٤/٣٠)، بزيارة الى قرية الطيبة حلوا، خلالها ضيوفاً على المجلس المحلي واجتمعوا مع رئيس المجلس عبد اللطيف حبيب، ونائبه مصطفى شريف ومع عدد من العاملين في مؤسسات المجلس المحلي في الطيبة وموظفي المؤسسات والمكاتب الحكومية والهستدروتية في البلدة، مثل مدير مدرسة «عمال» الصناعية ومدير مدرسة الطيبة الثانوية وسكرتير مجلس عمال الطيبة ومفتش ومدير الرفاه الاجتماعي في المنطقة وقاضي المنطقة الوسطى الشرعي وممثل عن المزارعين في الطيبة وغيرهم.

وقد تناول المجتمعون عدداً من المواضيع والقضايا التي تهم المواطنين العرب بشكل عام واهالي الطيبة بشكل خاص. ومنها: مطلب تحويل الطيبة الى مدينة وقضايا التفرقة والتمييز في ميزانيات السلطات المحلية العربية وفي مختلف المجالات الحياتية. مثل التصنيع في الوسط العربي والنقص في الخدمات الثقافية في المدارس وضريبة الاملاك الباهظة وعدم وجود كلية للشريعة الاسلامية في القرية لخدمة قرى المنطقة وعدم تخصيص حصص كافية للدين في المدارس الثانوية ومظاهر العنصرية والمشاكل التي يعانيها المزارعون وخاصة ضآلة كميات المياه المخصصة لهم. كذلك جرت مناقشة بعض المواضيع السياسية الآنية.

المعراخ ينظم رحلات انتخابية في جت

● جت - من مكتب «الاتحاد» في المثلث - مع اقتراب موعد انتخابات الهستدروت، يلاحظ في قرية جت تزايد الرحلات الربيعية التي ينظمها نادي الهستدروت او نادي «نعمات» والتي غالباً ما تكون مجانية او بمساهمة رمزية من المشاركين.

ومن الواضح للاهالي أن هذه الرحلات ما هي الا جزءاً من الدعاية الانتخابية للمعراخ، علماً بأن ابواب نادي الهستدروت تظل مقفلة على مدار السنة ولا تنشط الا عشية الانتخابات.

اعلانات وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيرة المحلي تشعر بوفاة المرحومة ذهبية عوض صالح ابو خيط من قرية الطيرة وانحصار ارثها الشرعي والانتقالي في أولادها المتولدين لها من زوجها عبد الحميد مصطفى قاسم المتوفي حال حياتها وهم: محمد ومصطفى ورشيقة وأمنة لا غير ولا وارث للمتوفاة المذكورة سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها عليه مراجعة المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

٨٥/٤/٣٠

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة - يوسف خليل الدسوقي

حركة النساء الدمقراطيات - المشهد

تدعوك بهذا لحضور الاجتماع الانتخابي وذلك يوم الثلاثاء ٨٥/٥/٧ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في بيت الاخ: محمود مرعي (أبو مقداد). تتكلم في الاجتماع: الاخت شاهرة غطاس - حول انتخابات الهستدروت ومؤتمر «نعمات».

اتحاد الشبيبة الشيوعية وحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي - منطقة الناصرة

يعلنان لفروع الشبيبة وأبناء الكادحين أن مسابقة رسوم الأطفال التي اعلن عنها قد انتهى موعدها ومن الضروري احضار الرسومات من جميع الفروع الى منطقة الشبيبة حتى موعد أقصاه ٨٥/٥/١٠.

جبهة الناصرة الدمقراطية

اجتماعات أحياء

● آن الأوان لاسقاط الادارة المعراخية في مجلس عمال الناصرة

● من أجل انزال المعراخ الى أقلية لا يستحق أكثر منها.

■ حي المسلخ - اليوم، الاثنين ٨٥/٥/٦ الساعة ٧,٣٠ مساءً في بيت الأخ سعد عبدو. يتكلم: النائب توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة، والاستاذ: عبدالله جبران - عضو مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية، والعامل يوسف خطيب - مرشح الجهة لمجلس عمال الناصرة والأخت سناء كريم - مرشحة الجبهة لمجلس النساء العاملات «نعمات».

■ حي الكروم - يوم الثلاثاء ٨٥/٥/٧ الساعة ٧,٠٠ مساءً في بيت الأخ عمر حسيني (فاخوري). يتكلم: القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة - رامز جرايسي والمحامي مصطفى اللداوي. يفتتح الاجتماع: محمد حسيني (فاخوري).

■ حي اللاتين - يوم الثلاثاء ٨٥/٥/٧ الساعة ٧,٣٠ مساءً في بيت المهندس نادر خليل سروجي. يتكلم: النقابي سهيل دياب - رئيس قائمة الجبهة لمجلس عمال الناصرة والمهندس وليد الحاج - سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية. يفتتح: العامل فرج أبو العسل، مرشح الجبهة لمجلس عمال الناصرة.

■ حي بير أبو الجيش - يوم الاربعاء ٨٥/٥/٨ الساعة ٧,٣٠ مساءً في بيت الرفيق خليل ابو اسعد (أبو صلاح). يتكلم: نائب رئيس بلدية الناصرة - اديب أبو رحمون والأخ محمود رشيد والرسام شريف واكد. يفتتح الاجتماع: الدكتور فؤاد زعاترة.

■ حي العمال العرب - يوم الاربعاء ٨٥/٥/٨ الساعة ٧,٣٠ مساءً في بيت السيد فهيم سرور (قرب مدخل مدرسة راهبات المخلص). يتكلم النقابي سهيل دياب - رئيس قائمة الجبهة لمجلس عمال الناصرة والباحث النفسي مروان دويري - مرشح الجبهة لمجلس عمال الناصرة والمعلمة مها مزاوي - مرشحة الجبهة لمجلس العاملات «نعمات» يفتتح الاجتماع فهيم سرور.

■ حي الصفافرة - يوم الأربعاء ٨٥/٥/٨ الساعة ٧,٠٠ مساءً في بيت الاخ عبد الرحمن سليمان. يتكلم الكاتب اميل حبيبي - رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» والأخ امين محمد علي - نائب رئيس بلدية الناصرة والأستاذ فيصل طه - مرشح الجبهة لمجلس عمال الناصرة ويفتتح الاجتماع: عبد الرحمن سليمان - عضو مجلس عمال الناصرة.

جبهة طرعان الدمقراطية

● اجتماعات انتخابية ●

■ اليوم، الاثنين ٨٥/٥/٦ الساعة ٧,٠٠ مساءً في بيت جميل نصار. يتكلم: توفيق كناعنه وجميل نصار وعدنان غبن.

■ يوم الثلاثاء ٨٥/٥/٧ الساعة ٧,٠٠ مساءً في بيت صلاح غبن. يتكلم: سميح غنادري وصلاح غبن وامين سمعان

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي - منطقة حيفا

تدعوكم لحضور الاجتماع الاحتفالي بمناسبة الذكرى الـ ٤٠ عاما للانتصار على المانيا النازية وذلك يوم الخميس ٨٥/٥/٩ الساعة ٧,٣٠ مساء في قاعة «الاخوة» - جادة بن غوريون ٣٩.

يتكلم في الاجتماع: موطي ايش بنير - عضو اللجنة الشعبية لاحتفالات يوم النصر

شفيق طوبي - عضو السكرتارية القطرية للحركة

في نهاية الاجتماع سيعرض فلم وثائقي. ● نأمل حضوركم ●

تهانينا

● الى سليمان نابلسي وخطيبته هيام مراد بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

● والى نايف سليمان وخطيبته فاطمة سليمان بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - البعنة

● الى عبد السلام احمد حسن بمناسبة حصوله على شهادة مستشار ضريبة قانوني.

اعضاء الحزب والشبيبة - المشهد

● الى الزميل شريف هزيمة وخطيبته بمناسبة الخطوبة.

اعضاء الجبهة الدمقراطية - ابوسنان

● الى داود معشر وعروسه سلافة والعائلتين بالزفاف السعيد. الف مبروك وبالرفاه والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة - العجمي - يافا

● الى يحيى ابو عيشة وزوجته بالمولود الجديد «فاروق» والف مبروك.

اعضاء الحزب الشيوعي - الناصرة

● الى العزيز وديع فواز حاج وخطيبته عبلة بمناسبة الخطوبة «وعقبال الفرحة التامة».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - عبلين

● الى العزيز وديع فواز حاج وخطيبته عبلة بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

جاكي جرجورة وسامر حاج - عبلين

من أجل تغيير وجه مجلس العمال في الناصرة وعين ماهل (٣)

كما في البلدية.. كذلك في مجلس العمال

«السلطة خائفة. لذلك تستعين بالمتكديمت. اما الشعب فيستعين بتاريخه ويقرّر: «كما في البلدية... كذلك في مجلس العمال». فالجبهة هي العنوان وهي الطريق لحفظ الكرامة القومية ولنيل الحقوق المدنية والنقابية.

● بقلم: سميح غنادري ●

تعرف السلطة أن الأرض تميد تحت رجليها في الناصرة وعين ماهل، وتعرف أنها أعجز من أن تواجه الجماهير بنقاش حول سياستها وتاريخها ودورها وفساد وعقم ادارتها المعراخية لمجلس العمال. لذلك تريدها معركة «هادئة»، على السطح على الأقل. تريدها معركة بعيدة كل البعد عن القضية السياسية وعن طرح القضايا الجوهرية والأساسية والتي كان على مجلس العمال أن يهتم بها (المساواة، التصنيع، الدفاع عن حقوق العاملين وايجاد أماكن عمل لهم، رفع مستوى الخدمات الطبية، الرياضة والثقافة والنوادي والشباب، قضايا النساء والأطفال والحضانات والمشاغل... الخ). انها تريدها معركة «هادئة» قطريا أيضا. فالليكود والمعراخ يسيطران سوية على الحكم ويكمّل أحدهما الآخر ومسؤولان عما كان وما موجود الآن وما سيحدث من جراء الأزمة السياسية والاقتصادية التي تعصف بالبلاد. ولا يحق لأي منهما أن يتهم الآخر!

ويلجأ أعوان المعراخ في الناصرة الى أحط الأساليب الدعائية، بما فيها المحاولة الدنيئة اليائسة اياها الا وهي تسعير بعض المشاعر العائلية والطائفية، بالاضافة الى محاولات الاغراء والرشوة من جهة والتهديد والوعيد «بقطع الأرزاق» من جهة أخرى. وأسخف ما في الأمر هو تفاخر بعضهم انه ساعد في حل قضية متعلقة «بكيرن بيطوح» لهذا العامل أو ذاك. وكأن مجال عمل مجلس العمال وواجباته هو «كيرن بيطوح» فقط!!!! وكأن موظفي مجلس العمال، الذين يقبضون رواتبهم بناء على هذا، عليهم أن يطردوا عاملاً ما اذا طلب نصيحتهم بخصوص تعويضاته وانعابه.. ولكن هل فعلاً حلّوا القضايا العينية الشخصية لهذا العامل أو ذاك أم تآمروا عليها وتهاونوا في حلها؟! أصلاً هل كان يجد عمال الناصرة وعين ماهل الموظفين في مجلس العمال لاستقبالهم والاستماع الى قضاياهم؟! ألم يقل عنهم حتى مراقب الهستدروت المعراخي انهم كانوا يختمون كرتاتهم في الصباح ويخرجون دون أن يعرف أحد الى أين...

● التجديد الرجعي..! ●

قلنا أن السلطة تعرف ان المعركة قاسية وخطرة جداً، هذه المرة. لذلك نزلتها بخمس قوائم - خمسة وجوه. ويخلق الله من الشبه أربعين! ويأمل «العربستيم» في المعراخ أن يأتيهم الانقاذ، هذه المرة، عن طريق «المتكديمت». قائمة «المعراخيين الجدد» كما سماها النائب توفيق زياد. او قائمة هؤلاء القادة «العماليين» الذين كل ما يربطهم بالطبقة العاملة هو أنه اذا «تنازل» أحدهم وسلّم على عامل.. فان يديه تتجرحان كما قال الشاعر سالم جبران.

قائمة تعرف هي نفسها انه من الميؤوس منه أن تمثل قطرياً، وخصوصا ان نسبة الحسم أصبحت ٢٪ من الأصوات، (حسب قرار اللجنة التنفيذية للهستدروت بمعارضة شديدة من كتلة الجبهة) عندما كانت في «عز شبابها ولمعانها» وعندما لم يظهر بعد للجميع انها مرتبطة بالسلطة وجزءاً أساسياً من مخططها لضرب طريق ووحدة الجماهير العربية، وعندما كانت في عز زفتها السلطوية، لم تحصل في انتخابات الكنيست (في الكنيست وليس في انتخابات نقابية!) سوى على ١,٨٪ من الأصوات. لكنها تريد أن «تلعب» في الناصرة. تريد أن تقدم خدمة للقيادة المعراخية لمجلس العمال، أمام الأزمة القاتلة لهذه القيادة. وتأمل أن تشكل حاجزاً، ولو هشاً، أمام انتقال الأصوات نحو الجبهة. هذا هو الدور الذي أنيط بها من قبل المؤسسة الحاكمة!

تدعي «الحركة» في احدى نشراتها ان جماهيرها عمالية(!!) وان فئات البرجوازية الصغيرة موجودة في الجبهة فما المانع لوجودها في الحركة؟ وتضيف، بناء عليه، انه من حقها أن تخوض معركة الانتخابات النقابية.

لا أحد يناقشها على هذا الحق القانوني! فالمعراخ - ومبام ورائس وشينوي، وكذلك الليكود قطرياً، يخوضون المعركة. وما فيش حد أحسن من حدا! ان النقاش يجري على الطريق السياسي الذي تمثله «الحركة» وكيف سيمثل هذا الطريق الانتهازي والاستسلامي الجماهير العمالية، في الوقت الذي يميزه، في الأساس، العداء لهذه الجماهير سياسيا وطبقيا، وقيادة وطريقا. صحيح أن هنالك فئات للبرجوازية الصغيرة في اطار الجبهة. اننا نعتز بهذا. وكنا نريد ونأمل - وسنبقى نعمل في سبيل هذا في المرحلة التاريخية الحالية - من أجل انضواء كل فئات البرجوازية الصغيرة في اطار الجبهة وضد السلطة. ولكنّ الحديث يجري بالذات عن الفئات النيّرة من البرجوازية الصغيرة التي فهمت على جلدها، هي الأخرى، انه ما من طريق لصيانة كرامتها وحقوقها وكرامة وحقوق شعبها، الا طريق التحالف مع اليسار، مع حزب الطبقة العاملة. فأين هذه الفئات من تلك الفئات «الحركوية».... التي ورثت كل العفن اليميني والاستسلامي والخياني لأبناء جلدتها وعمومها منذ ما قبل ال ٤٨ وحتى اليوم؟! أين هذه الفئات من تلك التي نقشت على جبينها علم الاستسلام والمشاركة في مخططات المؤسسة الحاكمة والعداء لوحدة الصف الكفاحية وللشيوعية وللسوفييت والمشاركة في مخططات «الأرض مقابل السلام» ومشاريع ريغن والمليك الهاشمي وبيرس..... وقايتسمان أيضاً!

ان «الحركة» بقائمتها لم تأت ببديل سياسي نقابي أكثر راديكالية من طريق الجبهة وانما أتت «ببديل» سلطوياً عصرياً لقوائم المشايخ والأفندية القديمة اياها، بهدف ضرب الجبهة. لذلك يصح تسميتها بقائمة «التجديد الرجعي»... أي وضع كل مبادئ الرجعية في وجه «جديد». تماماً كما أوصت المذكرة الشهيرة اياها للشهير اياه «يسرائيل كنيغ».

ولا حاجة هنا لتأكيد صحة المقولة الماركسية بخصوص الخلفية الطبقية لهذه الفئة أو تلك، وكيف تشكل هذه الخلفية عاملاً أساسياً وجوهرياً في بناء فكرها وسياستها. ولكن الذي سيحدد موقعك في نهاية المطاف هو انتماؤك الفكري السياسي. فقد تكون ابنا للطبقة العاملة وتنتمي لليمين الرجعي. وقد تكون ابنا للبرجوازية الصغيرة والمتوسطة وتنتمي لفكر الطبقة العاملة وحلفائها. أما الحركة «التقدمية»... فولدت وبقيت، منشئاً وخلفية طبقية وفكراً وسياسة، حركة معادية لطريق الجماهير المسحوقة، وفي موقع القلب منها الطبقة العاملة. وهي تستهدف ليس تمثيل الطبقة العاملة في الهستدروت، بل تمثيل الوجه السلطوي الآخر ضد الطبقة العاملة وجماهير الشعب.

● بين «صفر» المعراخ وصفر... المتكديمت ●

تخوض جبهة الناصرة وجبهة عين ماهل هذه المعركة بكل قوتها، معتبرتانها معركة سياسية من الدرجة الأولى وليست نقابية فقط، ومعركة من أجل الكرامة والمساواة القومية أيضاً ضد خيانة الهستدروت لمصالح العاملين، وضد مواقفها السياسية وعنصريتها. وعندما تتحفز جماهير الناصرة وعين ماهل لاحراز النصر، رغم كثرة الأعداء القدم والجدد، فانها تعتمد على طريقها المجرّب وعلى سياستها المعروفة وعلى تمثيلها الأمين لمصالح العاملين وعلى نشاط كتلتها الجبهوية في مجلس العمال.... انها تعتمد على طريقها في بلدية الناصرة أيضاً. وتقدم، من بين صفوفها، قوة تستطيع أن تتحدى وأن تقاوم وأن تواصل المشوار وتنتصر وتقدم الانجازات.

● من جهة أخرى، لقد وصل تبلبل الأعداء، وتخبطهم القمة. وهنالك بين صفوف المعراخ من أثر القفز من الموقع الأول الى الموقع الأخير في القائمة. ونتانة سياسة «المعراخ» ونتانة ادارته - مشيختة - لمجلس العمال قد زكمت أنف حتى مراقب الهستدروت. ولا يستطيع «المعراخ» أن يشير ولو الى انجاز واحد قدمه لجماهير الناصرة عن طريق مجلس العمال. والا فلتتفضل قائمة «المعراخ» بقبول هذا التحدي - احتراماً للناخبين - لتنشر على رؤوس الأشهاد برنامجها الذي خاضت به الانتخابات، قبل أربع سنوات ووعدت بتحقيقه. ولنر ماذا حققت وقدمت.

سيكون منشوراً «رائعاً» فعلاً. وقصيراً جداً. تصنيع - صفر. بناء مشاغل وايجاد أماكن عمل - صفر. تطوير خدمات طبية - صفر. بناء فرق رياضية وفنية - صفر. دعم مستشفيات الناصرة - صفر. فتح حضانات وتطوير خدمات نعمات - صفر. فتح نوادي - صفر. (هنا يمكن أن يضيفوا ملاحظة: اغلقنا ما هو موجود!) وهكذا....

و«المتكديمت» أيضاً تستطيع ان تصدر منشوراً «صفرياً» مشابها حول سؤال ماذا كان موقف «الحركة» خلال كل السنوات الماضية من مجلس العمال ومن الكفاحات العمالية ومن هذه القضايا. فتجيب: صفر موقف. عدونا البلدية والجبهة، والجبهة لا تدير مجلس العمال لذلك لا يوجد هنالك «سوء ادارة»! أما مشكلة التصنيع فكنّا نعتقد أنها مسؤولية البلدية في الأساس وهذا لمنا توفيق زياد لأنه قاطع الوزارة المختصة بهذا الأمر وأعلن عليها الحصار الاقتصادي! ولمنا رامز جرايسي لأنه لا يعرف كيف «يتكتك» مع كنيغ... فالقضية قضية شطارة وتكتيك و«عدم تخريب علاقات مع الشرطة»... وهذا ما تنقصه ادارة مجلس العمال!

لقد ألزم كاتب هذه السطور نفسه بمراجعة أعداد «التضامن» على مدى سنتين. فماذا وجد؟! - وجد أن «التضامن» لا تعرف بوجود مجلس عمال في الناصرة وحتى لا تعرف بوجود طبقة عاملة بين صفوف شعبنا... توجد فقط قيادة الحزب والجبهة وبلدية الناصرة و«الاتحاد». وأخيرا ايضا قررت «التضامن» اثارة موضوع جديد - هو الكلب «سلفو». واذا راجعنا أعداد «التضامن» منذ بداية آذار - أي منذ بدء المعركة الانتخابية للهستدروت - وحتى اخر عدد بتاريخ ١٩٨٥/٤/٢٦ (تسعة أعداد) لا تختلف الصورة الا قليلاً. مع اننا نعيش في أتون المعركة. وتنتبه «التضامن» للأمر فتنشر مسلسلا لتشويه تاريخ الحركة العمالية في فلسطين. انتبهوا للعبة المفضوحة اياها - ف. فلسطينية النداء! - ولكن من بين (٢٧٠١) مادة منشورة، في هذه الأعداد التسعة، لا نجد الا ثماني (٨) مواد تخص من بعيد، أو قريب، انتخابات الهستدروت! أما ٧٥ - ٨٠٪ من المواد فموجهة للشتائم والأكاذيب الدنيئة لطريق وقادة الحزب والجبهة وبلدية الناصرة و«الاتحاد» - هذا هو برنامج الحركة لتمثيل «العمال» وللدفاع عن حقوقهم!

وحتى عندما تضطر في خبر ما (انظر التضامن ٨٥/٤/١٢) وفي منشور آخر - منشور قائمتها بتاريخ ٨٥/٤/٢٦ - للكتابة عن شلل وعقم ادارة مجلس العمال فالمتهم الأساسي يكون المعارضة الجبهوية. فمرة تكتب ان تقرير مراقب الهستدروت هو «فضيحة للمعراخ الحاكم وللمعارضة الجبهوية». وأخرى تكتب أنه «لم تكن معارضة تستحق الذكر وانها زميلة للمعراخ ومصابة بشلله وباهماله ولا تحل هذه المعارضة الا مشاكل شخصية لبعض رفاقها»!!! (أنظروا نسخ الشتيمة من الادارة الجبهوية للبلدية الى المعارضة الجبهوية في مجلس العمال) ولم يسمع أحد عن نشاطها... وتستهبل الجماهير... ولم تقم بأي نضال شعبي...!!! ... الخ.

لذلك لا يستطيع أحد أن يتهمنا بالمبالغة اذا قرنا أن «الحركة» لم تخض هذه المعركة الا بأمل التشويه على الجبهة وبهدف خدمة السلطة. وتذكر جماهير الناصرة ومركبات الجبهة الأربعة فيها. كيف في المعركة الانتخابية السابقة في الهستدروت ناقش بعض قادة «المتكديمت» اليوم، ممن كانوا أعضاء في ادارة الجبهة، ضد خوض «الجبهة» لانتخابات الهستدروت من منطلق ان هذه الانتخابات «نقابية» صرف ولا دخل للجبهة بها. واذا كان يريد الحزب الشيوعي أن يخوضها فليخضها لوحده. وعندما رفضت اغلبية أعضاء ادارة الجبهة في حينه هذا الموقف - أعلن هؤلاء القادة - «النخبة» - اضراب الجلوس العلني في البيت يوم الانتخابات! أما اليوم فالوضع يختلف - اذ يوجد «خطر» تسلم الجبهة لادارة مجلس العمال! لذلك نزلوا، أو أنزلوا للمعركة...

● كرامة وخدمات ●

فعلا الوضع يختلف. كذلك تختلف إدارة جبهة الناصرة الدمقراطية، التي تخوض هذه المعركة بحماس وتجند منقطع النظير. أما جماهير عين ماهل - هذه القرية البعيدة نسبيا عن الناصرة، بالمقارنة مع يافة، والتي قررت السلطة ضمها لمجلس عمال الناصرة، بعكس يافة، لكونها غير حمراء - فانها تستعد اليوم لتثبت أنه لا مزارع باقية للسلطة بعد اليوم. وان حساب السرايا ليس كحساب القرايا.

لا نقول أن النصر أصبح في متناول اليد. لكن نقول ان الظروف الموضوعية والذاتية مواتية لهذا. ونعرف ان السلطة لا تعدم وسائل التحريض والتخريب والتخويف. ونعرف خطر تعدد القوائم وخطر نشر جو اللامبالاة وعدم التصويت. ونعرف أخطار التهديد السافل بالبطالة على ضوء الوضع الاقتصادي القائم.

ولكن نعرف أن جماهير الناصرة وعين ماهل، هذه الجماهير المجرّبة والواعية، تستطيع أن تواجه الأخطار وتستطيع أن تنتصر اذا ما واصلت اصرارها ووحدتها وتحديها وتجندها. لقد سبق وانتصرت هذه الجماهير في انتخابات سابقة لمجلس العمال بتاريخ ١٩٦٩/٩/٢. يومها حصلت قائمة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين على غالبية بضع عشرات قليلة من الأصوات، بالمقارنة مع المعراخ. فلجأت السلطة الى تزوير فاضح لأصوات «العولديم»، وغيّرت النتيجة. صحيح أن هذه السلطة نجحت فيما بعد، في الانتخابات التالية، بارجاع الجبهة الى الحصول على ٣٧٪ من الأصوات. ولكن هذه الجبهة نفسها تحصل على أكثر من ٦٠٪ من الأصوات في انتخابات البلدية وعلى حوالي ٥٠٪ في انتخابات الكنيست. وأن الأوان للنظر لانتخابات الهستدروت كانتخابات لا تقل أهمية عن انتخابات الكنيست والبلدية.

لقد حاولت السلطة تزوير الانتخابات، هذه المرة أيضاً، قبل اجرائها، عن طريق عدم ادراج الاف أسماء المصوتين الجبهويين. لكن يقظة قيادة الجبهة أدت الى تقديم ٧٩٦ اعتراضاً. فجن جنون المسؤولين المعراخيين وحاولوا عن طريق الزعرنة السافرة عدم ادراج ٥٩٣ اسماً، جرى الاعتراض عليهم وفق التعليمات القانونية، بمن فيهم أسماء لأعضاء مجلس عمال جبهويين. لكن يقظة الجبهة مرة أخرى أفشلت هذه المؤامرة الثانية.

ولن يفيد قادة قائمة «المعراخ» اليوم، تكرار الحجة السخيفة اياها، كما يفعلون في الجلسات المغلقة. وأقصد حجة أن السلطة تعادي الادارة الجبهوية وتحرمها من الميزانية. فلقد قبرت جماهير الناصرة، ومعها شعبنا كله، منذ ١٩٧٥/١٢/٩ هذه الأكذوبة بانتصارها التاريخي في الانتخابات البلدية. كذلك الادارة المعراخية الحالية لمجلس العمال وعقمها وشللها وقلة ميزانيتها والتمييز ضدها، بالمقارنة مع مجلس عمال نتسيرت عيليت مثلاً، ما زالت شاهداً حياً على سخافة الحجة!

ان السلطة تعادي الجماهير العربية لكونها سلطة عنصرية صهيونية احتلالية لم ترغب ببقاء عربي واحد في هذه البلاد. وهي تريد تنصيب عملائها في ادارة مختلف الهيئات والمؤسسات في الوسط العربي، لأنها تريد ضمان استمرار هذه السياسة عن طريق ضمان استمرار صمت وموافقة اداراتها العميلة. وهي تعادي الجبهة بالذات لكون الجبهة القوة المخولة والقادرة، سياسياً، على مواجهة هذه السياسة العنصرية ومقارعتها ومن ثم تحقيق الانجازات. تماماً كما في البلدية... كذلك في مجلس العمال!

لم يكن يتوقع البعض أن تستطيع ادارة بلدية جبهوية ليس فقط تقديم خدمات بلدية عادية وانما حتى رفع مستوى الخدمات وانتزاع ميزانيات أفضل وتجديد شبكة المياه وتنفيذ مشروع المجاري وسقف الحاووز وتعبيد مئات الشوارع وبناء عدة مدارس وفتح عدة نوادي وتنشيط كل الحياة الثقافية الاجتماعية في المدينة.. الخ. بالاضافة الى المحافظة على الكرامة القومية. والأجدر ان نقول بفضل المحافظة على الكرامة القومية. فالتجربة أثبتت أن من يريد الخدمات عليه المحافظة على كرامته. ومن يفقد كرامته يفقد معها الخدمات. وها هما الادارة الجبهوية الحالية لبلدية الناصرة، من ناحية، والادارة المعراخية الحالية لمجلس العمال من ناحية أخرى، أكبر شاهدين على هذه الحقيقة!

لذلك أعلنتها جماهير الناصرة: «كما في البلدية، كذلك في مجلس العمال». واذا تحقق هذا الأمر - وسنسعى لتحقيقه - فأن الدولة، بكل جبروتها، ستهتز من أقصاها الى أقصاها - بالطول وبالعرض. كما لم تهتز منذ ١٩٧٥/١٢/٩. وسيكون هذا مكسباً عظيماً على طريق الكرامة والخدمات ليس لجماهير الناصرة وعين ماهل فحسب بل لجماهيرنا العربية كلها وللقوى الدمقراطية اليهودية ولشعبنا الفلسطيني أينما تواجد، في وطنه وفي منافيه القسرية. وسيسجّل العالم هذا الانتصار كما سجّل انتصار ١٩٧٥ تعبيراً عن ارادة شعب قرر ان لا يطأطئ رأسه وقرّر أن تطاول كرامته القومية والطبقية - عنان السماء.

ان لسان حال الناس في الناصرة وعين ماهل يقول: آن الأوان! آن الأوان! آن الأوان!

- انتهـــى -

● هذا هو المقال الثالث والأخير وكنا نشرنا المقالين الأولين في عددي «الاتحاد» يومي ٨٥/٤/٢٩ و٨٥/٥/٢.

في مقابلة مع صحيفة «لومانيتيه»

قائد الحزب الشيوعي السوداني يتحدث عن خلفية إسقاط النميري والآفاق والمخاطر الراهنة

● باريس ـ لمراسل «الاتحاد» الخاص ـ أجرى جان جورج، مراسل صحيفة «لومانيتيه» (الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي) في الخرطوم، مؤخراً، مقابلة مع ابراهيم نقد، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني، تحدث فيها عن خلفية الاطاحة بنظام جعفر نميري وأوضاع السودان الحالية ودور الحزب الشيوعي في النضال من أجل الدمقراطية. كما تحدث عن المصاعب والآفاق التي فتحها اسقاط النظام البائد.

وفيما يلي ننشر النص الكامل لهذه المقابلة، التي نشرتها «لومانيتيه» في عدد ٢٠ نيسان الماضي.

● سؤال: ما مغزى اسقاط النميري؟

□ ابراهيم نقد: انه انتصار عظيم للشعب السوداني وله مغزى عميق. يجب أن لا نقلل من شأن طاقات الحركة الكامنة حتى اذا كانت القيادة العسكرية قد اعترضت الطريق. واذا كان شعبنا قد تمكن من اسقاط النميري فسيكون قادراً على طرد مرؤوسيه. وهذا تطور ليس من صنع حزب واحد، ولكنه من صنع كل القوى الدمقراطية، من اليسار واليمين، التي يتعين أن نحترمها. نحن لسنا، اطلاقاً، انعزاليين.

● سؤال: ما هو الدور الذي أداه الجيش؟

□ ابراهيم نقد: كان تدخله متوقعاً لمنع حدوث تحولات جذرية. لكن القيادات العسكرية تتعرض لضغوط شديدة جداً من جانب صغار الضباط والعسكر ولضغوط الحركة الاجتماعية القادرة على التأثير في هذا الاتجاه. ويجب أن نتحاشى أي تشبيه لما تمّ في البرتغال أو في اثيوبيا.

● سؤال: ما هي القوى التي يمثلها الحزب الشيوعي السوداني؟

□ ابراهيم نقد: عانى الحزب ١٦ عاماً من عدم الشرعية وحالات الطوارىء والاعتقالات بالجملة وسنوات السجن الطويلة للعديد من المناضلين. وقد مرّ حزبنا باختبار القمع الذي مارسه، بشكل متزامن، كل من نظام النميري ووكالة المخابرات المركزية الأمريكية وأجهزة الأمن في محاولة لازالته من الحياة السياسية السودانية.

والحزب الشيوعي مشروع الآن. ويشارك ممثلوه في كل اللقاءات مع المجلس العسكري والأحزاب الأخرى والمنظمات المهنية. ونحن نعيد، حالياً، تنظيم قواتنا. اذ يجب أن نولي عناية كبيرة للطريقة التي سندخل فيها الى الشرعية. يجب أن لا نعطي أي مبرر للذين يريدون الرجوع الى الخلف.

● سؤال: ما هي سياسة الحزب الشيوعي السوداني؟

□ ابراهيم نقد: اننا ننشّق في عملية التطور لدمقراطي. وننوي استخدام كل الحقوق السياسية وتعبئة العمال لكي يستخدموا تلك الحقوق ويحتلوا مركزهم كاملاً في هذه العملية. ويحتاج الأمر الى وقت. اننا نريد أن نجمع ونوحّد كل القوى الدمقراطية، من اليسار واليمين، للدفاع عن الحريات والحقوق التي استرجعها شعبنا والغاء كل القوانين المنافية للدمقراطية، وبالأخص

□ عاش ابراهيم نُقد ١٨ سنة في ظل السرية، ٤ سنوات في عهد الفريق عبود الدكتاتوري (١٩٦٠ ـ ١٩٦٤) و١٤ سنة في عهد النميري. وهو السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني منذ اعدام عبد الخالق محجوب وعدد آخر من القيادة للحزب في العام ١٩٧١. وهو لم يغادر البلاد مطلقاً. وقال، في هذا الصدد: «كان ذلك صعباً جداً في بعض الأحيان ولكنه هام للغاية من الناحية الاستراتيجية».

ولم يخرج ابراهيم نقد، بعد، (حتى اجراء المقابلة معه في ٢٠ نيسان ١٩٨٥) من السرية. ففي وضع سياسي لا يزال غير مستقر يقوم الحزب الشيوعي السوداني، الذي كان العنصر المركزي في معارضة دكتاتورية النميري، يقوم بدور هام في عملية التطور الدمقراطي الراهنة.

«الشريعة»، ومكافحة الذين يحاولون السماح للجيش بالبقاء في السلطة. فعلى مدى ٢٨ عاماً من الاستقلال لم يشهد السودان سوى ست سنوات من الحكم المدني.

اننا نرى أن المجلس العسكري المؤقت يتمتع بسلطات مفرطة. ويجب أن توزع هذه السلطات بينه وبين الحكومة والاحزاب والنقابات. وتؤدي الاحزاب والنقابات، في المرحلة الراهنة، دور البرلمان الى حد ما. وبعد انتخاب مجلس نيابي، يتعين عليها أن تحتفظ بحق الرقابة على القيادة العسكرية والحكومة.

اننا نناضل من أجل أن تمضي فترة الانتقال لأثني عشر شهراً بشكل جيد. ونحن لا نعارض تشكيل حكومة من شخصيات «مستقلة»، وان كنا نعرف ان التكنوقراطيين يتمتعون بسمعة سيئة. فالشيء الأساسي هو ان نعبيء الشعب حول الحقوق الدمقراطية. لقد حاول الجيش أن يلقي ماء بارداً على الحركة الشعبية.

انها ليست مسألة تفاؤل أو تشاؤم، ولكن مسألة معركة دمقراطية كبيرة للغاية لتصفية كل رواسب الدكتاتورية وتقديم كل أعوان نميري الى المحاكمة وارجاع رؤوس الأموال وتحجيم التدخل الأمريكي.

وفي مجال السياسة الخارجية ندعو، بالأخص، الى قيام علاقات طيبة مع كل جيراننا. ولكننا نلاحظ أن الحكومة المصرية تريد التدخل في الشؤون الداخلية السودانية. وتحاول السعودية التأثير على الدولة والبرجوازية بتوزيع الأموال.

● سؤال: والقوى السياسية الأخرى؟

□ ابراهيم نقد: في الجنوب تقوم الحركة الشعبية لتحرير الوطني بدور حاسم. ويستحيل تحقيق أي تغيير بدون موافقتها. والكولونيل جورج قرنق (القائد الحركة الشعبية في الجنوب) رجل اقتصاد جيد وكذلك ضابط جيد. وهو يدعو الى وحدة السودان والى تغييرات اجتماعية في الشمال وفي الجنوب. وهو أول رجل سياسي من الجنوب يتصرف على هذا النحو. وحزب الأمة، «الأنصار» وحزب الاتحاد الدمقراطي (التابع لطائفة الختمية التي ينتمي اليها الجنرال سوار الذهب) حزبان برجوازيان، من الممكن أن يوصفا في ظروف أخرى بأنهما رجعيان. وهما يؤيدان، حالياً، الحريات الدمقراطية، وهذا شيء أساسي. وقد أعلنت أحزاب صغيرة جديدة (حوالي ٢٥ حزباً) عن قيامها، وهذا أمر طبيعي بعد ١٦ عاماً من حكم حزب واحد. وهناك أناس كثيرون يبحثون عن طريقهم. وعلاقاتنا طيبة مع كل هذه الأحزاب والمنظمات.

● سؤال: أين يكمن الخطر الرئيسي؟

□ ابراهيم نقد: من ناحية «الاخوان المسلمين»، وهو تنظيم فاشي، ومن ناحية رجال النميري و٤٥ ألفاً من أفراد أجهزة الأمن التي جرى حلّها ولم يلق القبض الا على ٣ آلاف منهم فقط.

هذه القوات تحركها وكالة الاستخبارات الأمريكية. فخلال السنوات العشر الأولى من حكم النميري أصبح السودان المركز الاقليمي لوكالة الاستخبارات المركزية في افريقيا الوسطى والشرقية. وكان العملاء الأمريكيون منتشرين على نطاق واسع. ولا يزال الكثيرون منهم هنا، داخل أجهزة المساعدة الغذائية والمساعدة على التنمية في العديد من المنشآت.

● سؤال: ما هو موقفكم من الاسلام؟

□ ابراهيم نقد: وقوفنا، بشكل قاطع، ضد «الشريعة»، لا يعني اننا ضد الاسلام ولكن ضد وضع وتطبيق قوانين معادية للدمقراطية باسم الاسلام. فالاسلام تراثنا، حتى بالنسبة للتطور المادية الجدلية. ويتعين أن ندرسه وكذلك فلاسفة الاسلام. فالاسلام، في الأصل، كان واقعاً اجتماعياً، أيضاً، وتحولاً عميقاً جداً. فقد ساهم في نشر أفكار المساواة ومساعدة الفقراء والكفاح ضد القادة الظالمين ومن أجل التعاون. وهذه الأفكار الجيدة راسخة، بشكل عميق، وسط شعبنا. ويجب أن نقنعه بان الاشتراكية والشيوعية هي الانبعاث الحديث لتلك الأفكار.

وحزبنا لا يقوم بأية دعاية الى الالحاد. وهناك العديد من المسلمين المؤمنين وكذلك المسيحيين أعضاء فيه. ولكننا ندعو الى قيام دولة علمانية والى فصل الدين عن الدولة. ويشاركنا هذا الرأي أهالي الجنوب والمثقفون والقطاعات المتقدمة من الرأي العام.

● سؤال: الوضع الاقتصادي في السودان خطير للغاية، ما هي عواقب ذلك؟ وكيف يمكن علاجها؟

□ ابراهيم نقد: انه وضع ميؤوس منه، كارثة: جفاف مستمر منذ عدة سنوات. وللمجاعة تأثير سلبي على الحركة الدمقراطية. فالجوعى لا يستطيعون النضال.

والمساعدة التي تقدمها الولايات المتحدة والسعودية مسكّن مؤقت. وقد أصبح السودان النموذج الكلاسيكي لعواقب سياسة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وقد أثبتت تصفية أجهزة الأمن، للشعب، أنه يمكن الحد من تبديد الأموال. وتلك بداية للوعي بالأمر. والسبيل الوحيد الممكن هو رفض الخضوع لاملاءات وشروط صندوق النقد الدولي وتعديل نظام الضرائب واعادة رؤوس الاموال التي هاجرت وأخذ أموال الرأسمالية الطفيلية التي خلقها نميري. وذلك عامل معنوي هام، خلافاً للجانب الاقتصادي. وقد تزايدت تبعة السودان، زراعياً، من سنة الى أخرى. و«الدعم» الأمريكي وسيلة ضغط في يد واشنطن. ويجب تركيز الجهود الزراعية على الحبوب للحد من التبعية. غير أن الأمر سيكون صعباً ويحتاج الأمر الى أربع أو خمس سنوات في ظل حكومة دمقراطية لعبور الأزمة. اذ يجب أن نأخذ في الاعتبار حالة التخلف. وهذا مستحيل بدون حكومة دمقراطية. ولدينا الدليل على ذلك.

اسرائيل تواصل العمل على ضم جزء من جنوب لبنان

● جنوب لبنان ـ ذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» ان وحدات من سلاح الهندسة في الجيش الاسرائيلي تقوم حالياً بحفر خندق على طول الخط الحدودي مع لبنان وإنشاء المواقع والحواجز على طول الحدود الدولية، وذلك لاحباط محاولات دخول سيارات انتحارية من الأراضي اللبنانية الى اسرائيل.

وكشفت الصحف الاسرائيلية في اواخر الاسبوع الماضي النقاب عن قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي بالعمل على إنشاء ميناء في رأس الناقورة في جنوب لبنان يستهدف عزل جزء من جنوب لبنان وضمه الى اسرائيل تحت ستار يسمى بـ «الحزام الأمني» ولفتح طريق بحري آمن بين هذه المنطقة وبين خليج جونية، حيث يسيطر الفاشي سمير جعجع.

وكانت الصحف الاسرائيلية كشفت عن التشاؤم الذي يساور الأوساط الحاكمة في اسرائيل حول مستقبل جيش العميل انطوان لحد من حيث انه ليس فقط غير قادر على حفاظ الأمن في المنطقة وانما يواجه عملية اندثار.

شولتس يزور القاهرة الاحد القادم

● القاهرة ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي سيصل في الثاني عشر من ايار الجاري الى القاهرة في زيارة الى مصر تستغرق ٢٤ ساعة.

واوضحت الوكالة ان الرئيس المصري حسني مبارك سيستقبل شولتس، كما انه سيجتمع مع كمال حسن علي، رئيس الوزراء المصري وعصمت عبد المجيد، وزير الخارجية المصري.

جيش السلفادور يستخدم الأسلحة الكيماوية والجرثومية الأمريكية ضد المواطنين

● مكسيكو (المكسيك) ـ «نوفوستي» ـ يشن جيش النظام الحاكم في السلفادور، الذي يدرّبه ويسلحه البنتاغون الأمريكي، حرباً كيماوية وجرثومية ضد شعوب بلاده. وأشارت صحيفة «اكسلسيور» المكسيكية، في معرض تدليلها على ذلك، الى أن طيران النظام الحاكم ألقى، مؤخراً على المناطق المأهولة المسالمة في المحافظات الشرقية، قنابل ظهرت بعد انفجارها سحب من الدخان الأبيض.

وكتب مراسل الصحيفة أن أحد الاطباء المحليين أفاد بأنه بعد مرور بضعة أيام على القصف ظهرت ضحاياه الأولى. وأعلن الطبيب انه قام بفحص عدد كبير من الفلاحين المنكوبين. وقال ان العوارض المميزة للأمراض التي نجمت: ارتفاع الحرارة وصداع شديد والتقيؤ وفقدان الشهية وفي نهاية المطاف ـ الموت.

وتشير معطيات اللجنة السلفادورية لحقوق الانسان أن حالات الوفاة في المناطق التي استخدم فيها السلاح الكيماوي والجرثومي في ازدياد ملموس.

وبغية طمس آثار الجريمة تظهر في المناطق المذكورة، بعد قصفها، وحدات تنكيلية فتقضي على السكان الذين يسلمون ويظلون على قيد الحياة.

مجلس الأمن يستنكر قرار اقامة حكومة موقتة في ناميبيا

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ استنكر مجلس الأمن، في بيان له صدر يوم الجمعة الماضي، قرار حكومة جنوب افريقيا العنصرية إقامة حكومة مؤقتة في ناميبيا. كما أعرب مجلس الأمن في البيان عن قلقه البالغ جراء القرار ووصفه بانه لاغ وباطل.

وأكد مجلس الأمن ان هذه المناورة تخالف ارادة المجتمع الدولي كما ان هذا القرار اتخذ على حساب مطالب شعب ناميبيا حول الحق في تقرير المصير.

ودعا مجلس الأمن حكومة جنوب أفريقيا الى العدول عن قرارها والتعاون لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة وخاصة التي تطالب باجراء انتخابات حرة تحت اشراف الامم المتحدة في شتى الأراضي الناميبية.

جبهة البعينة الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي وذلك اليوم، الاثنين ٨٥/٥/٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الاخ محمود زيادنة. يتكلم في الاجتماع : سالم جبران ونزيه حسون.

جبهة يافا الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الانتخابي وذلك يوم الخميس ٨٥/٥/٩ الساعة ٧،٣٠ مساء في بيت المربية : سلفي الصفدي في العجمي بيافا. يتكلم في الاجتماع : توفيق طوبي.

جبهة عين ماهل الدمقراطية

اجتماعات أحياء

■ حي الشيكونات ـ اليوم، الاثنين ٨٥/٥/٦ الساعة ٧،٠٠ مساءً في بيت حزة حبيب الله. يتكلم: سميح غنادري وحمزة حبيب الله وفواز أبو ليل وعارف أحمد أمين.

■ حي الوعرة: يوم الثلاثاء ٨٥/٥/٧ الساعة ٧،٠٠ مساءً في بيت فوزي ابو ليل. يتكلم: نظير مجلي وعرسان حبيب الله وهاني ابو ليل وفوزي ابو ليل.

العلاقات السوفييتية ـ النيكاراغوية : تعاون على أساس التكافؤ

□ الولايات المتحدة تسعى، عن طريق مرتزقتها، الى تقويض النظام الثوري في نيكاراغوا □

● بقلم : يوري غفوزديف ●

(مراقب وكالة «نوفوستي» السياسي)

□ اجتمع في موسكو، مؤخراً، ميخائيل غورباتشوف وغيره من القادة السوفييت مع وفد نيكاراغوا برئاسة دانييل اورتيغا، رئيس هذه الدولة. وقد استرعى هذا الحدث اهتماما كبيراً للرأي العام العالمي، وليس ذلك مصادفة، اذ جرت زيارة العمل لوفد نيكاراغوا الى الاتحاد السوفييتي على خلفية نوبة جديدة من الهستيريا المعادية لنيكاراغوا في الولايات المتحدة الامريكية. وترى واشنطن نفسها «مخولة» للتدخل الفظ في شؤون نيكاراغوا الداخلية وتصعيد الحرب غير المعلنة ضدها، بواسطة عصابات سوموزا ـ مرتزقة الاستخبارات المركزية الامريكية.

ويتجاهل الرئيس ريغن ومعيته الرأي العام في الولايات المتحدة والكونغرس ويستعدون، على المكشوف، لشن التدخل المباشر وفق «سيناريو غرينادا» لقمع الثورة الساندينية. والظاهر ان الصانعين الحاليين لسياسة واشنطن في امريكا الوسطى لا يستطيعون حتى التسليم بالفكرة القائلة انه في هذه المنطقة يمكن ان تظهر دول مستقلة حقا بدلا من «جمهوريات الموز».

أن موضوع تعزيز حق الشعوب في تقرير مصيرها وعدم التدخل في شؤون الغير يتصف، عموما، بحدة وحيوية في نصف الكرة الارضية الغربي الذي قد تعودت واشنطن ان تنظر اليه على انه عبارة عن ممتلكاتها التي «ورثتها» الولايات المتحدة بعد طرد المستعمرين الاسبان وغيرهم. اما الاتحاد السوفييتي فهو يبني، دوما، علاقاته مع الدول الاخرى ذات السيادة على اساس المبادىء المتعارف عليها من التعايش السلمي، بصرف النظر عن مساحة الدول او وضعها الجغرافي وليست نيكاراغوا استثناء عن هذه القاعدة. اذ اشير في لقاء موسكو، بصفة خاصة، الى ان كلا الطرفين يعبّر عن ارتياحه لتوطد التعاون ويؤكد طموحه الى مواصلة تطوير العلاقات الودية على اساس التكافؤ والاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الغير الداخلية.

ومن المناسب، هنا ـ منطقيا ـ التوجه الى المسائل المتعلقة ببؤرة التوتر الخطرة في امريكا الوسطى. ولا يرقى الشك الى واقع ان التحولات الثورية في بلدان المنطقة ناجمة عن احتياجات موضوعية لحياتها الداخلية. وكان لهذه التحولات ان تجري، على اكبر جانب من الهدوء، لولا موقف واشنطن التي رأت فيها «خطرا» على مصالحها الامبراطورية وراحت تصعد، هناك، وجودها العسكري. ويصل الامر حد السخافة عندما تصور ادارة ريغن هذه المنطقة، فجاة، بأنها عبارة عن ساحة «الصراع المصيري» بين الشرق والغرب. ولا تبخل واشنطن الرسمية باطلاق الشتائم والافتراءات في حق سياسة كل من الاتحاد السوفييتي وكوبا وكذلك نيكاراغوا. لكن اتخاذ مثل هذا الموقف من المشكلة لا يؤدي الا الى تفاقم الاوضاع.

وفي اللقاء في موسكو اولى الاهتمام البالغ للطرق الكفيلة بحل النزاع. وكانت نيكاراغوا، دوما، وما زالت تسعى الى ان تمارس مع الولايات المتحدة الامريكية علاقات ثنائية طبيعية. ولكن دون ان تنزل الى مستوى «جمهورية الموز». والحوار بين ماناغوا وواشنطن لا بد ان يجري على أساس التكافؤ. ولدى الاتحاد السوفييتي ونيكاراغوا رأي مشترك هو ان حل مشاكل امريكا الوسطى لا يمكن ان يتم عبر التهديد بالقوة والانتهار والاملاء، ولا يمكن القضاء على التوتر في المنطقة الا من خلال التفاوض، بمراعاة المصالح الشرعية لجميع دول المنطقة والاحترام التام لسيادتها. فهذا الموقف بالذات يتفق والاعراف الدولية، باعتباره الموقف الوحيد الصحيح والواقعي.

وينبغي التنبيه الى انه قد تم القيام بعمل كبير لصياغة المقترحات التي يمكن ان تقود الى وضع حد لحالة متأزمة. وبذلت جهودا كبيرة، في هذا الاتجاه، مجموعة «كونتادورا». وترى موسكو ـ شأن ماناغوا ـ انه من الضروري تنشيط اعمال هذه المجموعة لصيانة السلام. واعرب القادة السوفييت، ايضا، عن دعمهم الكامل لمبادرات حكومة نيكاراغوا، الهادفة الى تطبيع الوضع في امريكا الوسطى وتوفير امكانيات العيش في ظل السلام وحسن الجوار لكل شعوبها.

ان الاتحاد السوفييتي اذ يذود، بثبات، عن حق الشعوب في تقرير مصيرها وعدم التدخل في شؤون الغير الداخلية، لا يسعى الى بلوغ اية اهداف مغرضة. كما ليس هناك اية مخططات سوفييتية عدوانية في ما يتعلق بامريكا الوسطى عندما تقف موسكو الى جانب المناضلين الحقيقيين في سبيل الحرية في المنطقة. اما الموقف السوفييتي من نيكاراغوا فهو واضح وخال من اي لبس او غموض. وشدد ميخائيل غورباتشوف على قوله ان الاتحاد السوفييتي يدعو، بحزم، الى حماية الحق الثابت لدى شعب هذا البلد بامريكا الوسطى في التطور في ظل السلام والاستقلال والدمقراطية وهو متضامن مع نضال هذا الشعب ضد المكائد العدوانية الامبريالية. ولهذا التصريح أساس متين من الاعمال الملموسة.

في ٢٩ نيسان الماضي وقعت في موسكو اتفاقية بين الاتحاد السوفييتي ونيكاراغوا حول تشكيل اللجنة الحكومية للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي ـ التقني. ويتجسد هذا التعاون في مؤسسات جديدة للصناعة الخفيفة والنقل وانشاء مراكز التعليم والاعداد المهني وفي القيام بالتنقيبات الجيولوجية في اراضي نيكاراغوا.

ان الاتحاد السوفييتي سيستمر في مساعدة نيكاراغوا على حل مهام عاجلة، خاصة بتطورها الاقتصادي، وفي اسداء الدعم السياسي والدبلوماسي لها في ذودها عن سيادتها. وينطلق القادة السوفييت من ان التضامن الدولي الواسع مع نيكاراغوا يشكل، في الوضع الراهن، جزءا لا يتجزأ من النضال العام في سبيل السلام وحق جميع الشعوب في الحرية والاستقلال.

صفحة يحررها قراؤها

ـ ١ ـ حديث الأثنين :

«ما في نوم والزرع واقف»

لا أدري بكم سيقدر التلفزيون الاسرائيلي ابو جائزة وصوت اسرائيل باللغة العربية، عدد المشتركين في مهرجان اول ايار في الناصرة. وفي هذه المرة «معهم حق» إن أخطأوا وقالوا بضعة آلاف! «فالأنباء» ـ «تسلمون انتم». ولم يعد لأولئك المسؤولين عن الاعلام مراسلون «يستعملونهم» شهود عيان، يرون لهم الاربعة واحداً، كي يرضوهم فيغدقون عليهم العطاء. مع انه والحق يقال «من خلف ما مات»، و «المرحومة» تركت وراءها ما يمكن اعتباره «شر خلف لشر سلف». وقد رأيت في زوايا المهرجان بعض من صاروا يسمون «أقطاب المتكديت» من القرويين المثقفين الذين ـ وخلال مسيرتهم السياسية القصيرة ـ انتقلوا من موقع «وطني» في قلب المعراخ الى قعر الجذور الفلسطينية متعددة الألوان! وهم في أغلب الظن يصلحون مزودي معلومات لتلك الأجهزة وكل شيء بثمنه!

أما الحقيقة فلا بأس ان نذكرها نحن في صحيفتنا، بعد ان غاب التلفزيون ابو جائزة وغاب مراسلهم الذي يرى الأربعة واحداً. لقد زاد عدد السواعد المرتفعة الى أعلى عن اربعين الف ساعد. والحناجر الهاتفة عن عشرين ألفاً. آلاف الأشبال الصغار الكبار، يرفعون الرايات، «عيونهم حمراء» وراياتهم حمراء يلتفون حول قياداتهم العنيدة، يهتفون للغد الأبيض الذي ينتظرهم: «عاش الشعب الفلسطيني».

ومن المغرضين من قد يتغابى ويسأل: وما علاقة ذلك بعيد العمال؟ لكنه سرعان ما يأتيه الجواب واثقاً واضحاً ومن فم رئيس البلدية: «ان لا مجال للفصل بين ما يجري في لبنان والمناطق السورية والفلسطينية المحتلة وبين الوضع الاقتصادي في الداخل»! وما معنى ذلك؟

معناه ان شعبنا قد وعى وأدرك ابعاد المعركة، ولم تعد تنطلي عليه هذه الأكذوبة البائسة! فاذا كانت انتخابات الهستدروت مهنية ولا تمت الى السياسة بصلة، فما معنى ان تنقل الهستدروت جزءاً كبيراً من نشاطها في مجال البناء والتصنيع الصهيوني الى الضفة الغربية وهي تعرف انها محتلة!

أليس ذلك سياسة!!

اذا كانت انتخابات الهستدروت مهنية فما معنى ان توجه مؤتمرات الهستدروت المتعاقبة التحيات الى جيش الاحتلال!! واذا كانت انتخابات الهستدروت مهنية فما معنى ان يقوم «ابو الهستدروت» المعراخي كيسار ولجنته المركزة، وفي عيد العمال بالذات ـ بزيارة خط الجبهة لكي «يشغلوا» في تشييد الملاجئ، والتحصينات، وهم يعرفون ان ذلك هو السبب في طرد عمالنا من أعمالهم، وسحق اجور منتظري الطرد!!

أليس ذلك سياسة!!

أيها العمال، يا رافعي الأعلام الحمراء، أيها المزودون بالمطارق والمناجل، لا تطووا أعلامكم، واعرفوا كيف تحافظون عليها مرفوعة عزيزة، ظلوا ساهرين! فمعركة الهستدروت على الباب، ويجب ان نخوضها بعزم وإصرار كي نخرج منها منتصرين، وقد ضمنّا ان يمثلنا في مؤسسات الهستدروت ومجالس العمال، عمال «عيونهم حمراء» وراياتهم حمراء، يطاردون الشمس، كي يطلع علينا يوم أبيض، تنسى به كل الأيام السوداء، التي تظللنا «بفضل» كيسار ومعراخه والمنتفعين منه!!

فإلى النصر المؤزر في الرابع عشر من أيار.

و «عاش الشعب الفلسطيني»!

ـ ٢ ـ الردود :

● الى الأخت صاحبة قطعة «الرغيف» ـ نحن ننشر في هذه الصفحة المادة التي يؤلفها مرسلوها لا التي تجمع من بطون الكتب. حاولي الكتابة والى اللقاء.

● الى الأخت كاتبة مقال «حرب لبنان» ـ في مقالك الكثير من المادة الجيدة لكن ينقصه التكامل. اعيدي كتابته بتركيز اكثر ونحن في انتظار مقالاتك.

● الى الأخ كاتب «موضوع الفتاة العربية» ـ نشكرك على تحيتك ونأمل ان تعطي جديداً في المستقبل. اكتب دائما لكن على وجه واحد من الورقة. والى اللقاء.

(أبو ايهاب)

رسالة الى كيسار

● بقلم: غازي أبو ريا ـ سخنين ●

ألف. ميم. تاه. تلك رموز حزبك يا كيسار. تحمّلها ظهور قلة من الضالين، فلا يدركون ما هم يحملون. ثم ترسل الينا بكل مغلوب على امره او قد باع الضمير، حتى تسرق ما غلا بأسلوب رخيص!

تتجول بين مصانع امبراطورية الهستدروت في الوسط اليهودي، وتبعث ادعياءك الى قرانا العربية حيث لا ضجة مصنع ولا غبار مشغل.

تتفقد الشبيبة اليهودية في الملاعب والنوادي وبرك السباحة الهستدروتية وتطير الينا حفنة من البائسين ـ من بني جلدتنا ـ يحملون كل الوعود فيأفكون ويبتزون.

وقفت امام الجماهير اليهودية مستصرخاً اياها: احتلوا العمل، «هوّدوا» الورش، «عبرنوا» المشاغل. وغرست بين ظهرانينا اشقياء يهتفون: «ألف. ميم. تاه. تلك آيات كيسار العظيم».

كلما وقف الجبهويون ليطلبوا المساواة للعرب. جعلت اصابعك في اذنيك. ووجهت شركتك «سوليل بونيه» لتعمر المستوطنات لقطعان «غوش ايمونيم» في الارض الفلسطينية المحتلة. فبأي «آلاء» كيسار تكذب؟ أرغيت وازبدت حين طلبنا حق التصويت في المركز الزراعي الهستدروتي. فبأي «آلاء» كيسار تكذب؟ هاجت حواسك العنصرية اذ طلبنا انتخاب مجالس عمال لقرانا؟ «فحمداً» للمعراخ وكيساره!

كم صفقة عقدت ايها القيصر ـ بل كم صفعة وجهت للعمال؟ شارون وايتان خاضوا مغامرة بربرية في لبنان وبعثت للعمال بفاتورة الحساب. ينهب رعاة البقر ارض فلسطين المحتلة ثم علينا «الحساب». والأنكى من كل هذا، انك تطلع علينا من الشاشة الصغيرة تبتسم او تحاول ذلك لتقول: «صفقة جيدة».

كفى سخرية وتدجيلاً. وخلّ مقعدك ليوم واحد. فأنا السكرتير العام.

أجلسُ على مقعدي في تل ابيب. أتناول الهاتف. وأبلغ وزير المالية بانهاء اتفاقية العمل. ثم أخرجُ الى وسائل الاعلام معلناً: «الى كل العاملين في امبراطورية الهستدروت والبالغ عددهم مئة وخمسة وثمانين ألفاً سندفع لكم علاوة غلاء كاملة كما وستقوم الهستدروت بدفع ضريبة الدخل عنكم وبذلك تتلقون الأجر الاجمالي دونما خصم».

أتصور بعدها ما الذي سيحدث؟ تلتف كل الشغيلة حولي. ويهتف العمال باسمي. ثم يتراكض الوزراء الى بابي. من باك وشاك ومتوسل. هذا يقدّم لي سيجارة وذاك يشعلها. وآخر يلمّع حذائي. فاصرخ في وجه مودّعي: هات القرطاس والقلم وسجل شروط العمال.

لكن، قد يهون على الحكومة وأرباب الصناعة تحسين اجور العمال وما يهون عليك ذلك. وموعدنا الثالث عشر من ايار. وأيار يحمل اعظم ذكرى للعاملين. وستسمع يا كيسار رد العاملين.

الارض هي الشهادة

● بقلم: الياس دكور ـ حيفا ●

● عندما اقول الارض اعني تلك التي ورثناها عن آبائنا واجدادنا، اعني الرابطة التي تربطنا وتشدنا لهذه البلاد، اعني الام التي ولدتنا، والتي في النهاية تضمنا اليها، ولولا وجودها لما وجدنا.

ارضنا الطيبة التي لولاها لما دبت فينا روح الحياة، ولما جرى الدم في عروقنا، ولما وعينا معنى الحياة.

ارضنا الخضراء المزينة بالورود المشرئبة الاعناق، الشامخة الجبال، الراسخة الجذور، وينبوع الحياة، انها الفردوس الذي ذكر في الكتب السماوية.

ارضنا شهادة ميلادنا، وليس تلك النماذج التي تعطيها لنا مكاتب التسجيل.

عندما نقول نحن من قرية كذا او مدينة كذا، فأننا نعني ان تلك القرية او المدينة لنا. ومصادرة ارضنا ما هي الا الدليل القاطع على تلك الملكية. فلولا ملكيتنا لتلك الارض لما صادروها بحجج مختلفة.

اذا حرثنا ارضنا وقلبنا ترابها، رأيناه يميل الى اللون الاحمر مما يؤكد ان تلك الارض سقيت بدماء اجدادنا، وصار بيننا وبينها ميثاق دم! وميثاق الدم لا يمكن ان يتزعزع.

ويوم الارض هو اثبات وشهادة لذلك الميثاق المقدس، ميثاق الدم بيننا وبين الارض. وفي هذا اليوم علينا ان نتذكر اولئك الذين فاتهم معرفة تاريخ ارضهم والثمن الذي دفع مقابلها.

ان الانسان اذا جرد من ارضه، جرد من كل قيمه الانسانية فتمسكوا بكل ما لكم من ارض، فكل ذرة من تراب ارضنا تساوي كنوز الكون بأسره، المال يبلى، والانسان يبلى، والجبال تبلى، لكن الارض تبقى ثابتة.

ام الفحم تزهو شموخاً

● بقلم: يوسف دعدوش ـ ام الفحم ●

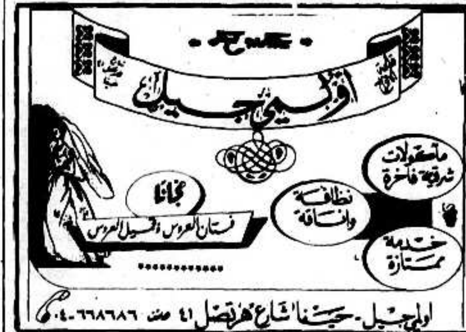
في هذه اللحظات المليئة بالتصدي والكفاح تعيش مدينتي في جو من السعادة والجد والعمل، بمناسبة نيل حقها وتحويلها الى مدينة بعد طول مطالبة وعناء سعي.

والأبطال في ام الفحم المدينة يشتركون في مخيمات العمل التطوعي ويبذلون العرق من اجل التطوير والبناء، فتنهض المشاريع وتشمخ العمارات. وتسمو معها قيمة الجبهة برفاقها وأصدقائها.

وبلدية ام الفحم كغيرها من بلديات مدننا العربية تعاني من عجز كبير. ومع ذلك فهي لا تدخر جهداً ولا مالاً في سبيل تطوير المدينة الجديدة

وشعبنا يمتاز بكرمه وعطائه. فلا يبخل على بلده وبلديته بدفع بسخاء كي تظل القلعة صامدة تتحدى الزمن.

فلنرفع أصواتنا، ولنرفع أيدينا كي نبني كل بلادنا. وتتحول البلدات والقرى الى مدن عامرة بأهلها.



اعلانات بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية الفرعية للتنظيم والبناء انه قدمت طلبات بناء للمصادقة مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	بلوك	قسيمة	ماهية التسهيل
٨٥/٥٢	بشارة يعقوب عاقلة	١٦٥٢٧	٣/٦	بالنسبة لاقامة بلكون وكرسي للدرج فوق الارتداد الامامي بعرض ١،٢٠م فقط
٨٥/٥٣	عدنان خليل خطيا	١٦٥٧٨	٣/١٦	بالنسبة لاقامة بلكون فوق الارتداد بمسافة ١،٢٠م
٨٥/٥٨	محمد وعدنان وعادل عبد الرحمن حجة	١٧٥١١	٦/٢٣ ـ ٣	بالنسبة للتسهيل بنسبة البناء
٨٥/٥٩	روز مزاوي (حايك)	١٦٥٢٩	١٩	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية
٨٥/٦٦	طوني حبيب عموري	١٦٥٣١	أ/٩	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية
٨٥/٧٠	صلاح ابو جابر	١٦٥٤١	٧٠	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية
٨٥/٧٨	محمد احمد ابو ربيع	١٦٥١١	١٠ + ١١	بالنسبة للتسهيل بخط البناء عن الشارع بموجب خط البناء القديم وبالنسبة لزيادة مجمل النسب المئوية
٨٥/٧٩	سامي عيسى قعوار	١٦٥٠٥	١/١٣	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية
٨٥/٨٦	جورجيت رزق قرانش	١٦٥٤٤	٢/٤٢ + ٥٢	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية
٨٤/٣٧٤	يوسف صبحي عويد + سوسن الياس عويد	١٦٥٠٨	١/٨٧	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية
٨٤/٣٩٤	وليد + وائل + نادر + عماد + ساهر + ثامر ابو اسحق	١٦٥٤٣	١٠٦	باقامة بلكون فوق الارتداد الامامي من الجهتين الشمالية والغربية
٧٥/٨٧	احمد بربور ومروان بربور	١٦٥٣٤	٣١	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية
٨٥/٩٢	يوسف وسمير وسهيل دانيال	١٦٥٣٥	٢٧	بالنسبة لاقامة بلكون فوق الرصيف بموجب خط البناء القائم
٨٥/٩١	عبد القادر وجمال وعماد يوسف حامد	١٦٥٦٤	٢/١	بالنسبة للتسهيل بزيادة عدد الطبقات
٨٥/٩٦	حاتم ومصباح أحمد ابو إسعيد	١٦٥١٢	١/٣٥	بالنسبة للتسهيل بخط البناء عن الشارع بموجب خط البناء القائم
٨٥/٩٧	فتحي وأدهم يوسف حواري	١٦٥١٢	٧٩	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية
٨٥/١٠١	ابراهيم علي ابو الرب	١٦٥٣٤	١/٣٠	بالنسبة للتسهيل بإقامة بلكون فوق جزء من الارتداد الامامي
٨٥/١٠٩	منير سعيد ابو عرب	١٦٥٠٤	٤٨	بالنسبة للتسهيل بخط البناء عن الشارع بموجب خط البناء القائم
٨٥/١١٠	نبيل وخليل حداد	١٦٥٢٠	٥٥	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية
٨٥/٧١٣	لطفي زريق	١٦٥٧٨	١٧/ ٣ ـ ٤	بالنسبة للتسهيل بزيادة النسبة المئوية
٨٥/١١٤	علي محمود ملحم وابناؤه	١٦٥٣٢	٢/١١	بالنسبة لزيادة عدد الطبقات والتسهيل بخط البناء
٨٥/١١٥	عادل محمود ملحم وابناؤه	١٦٥٣٢	١/١١	بالنسبة لزيادة عدد الطبقات والتسهيل بخط البناء
٨١/١٣٩	ميشيل لحام	١٦٥٤٢	١٢	بالنسبة للتسهيل بخط الارتداد عن الشارع بموجب خط البناء القائم
٨٥/٣١	سمير موسى سرور	١٦٥٣١	٧٥	بالنسبة للتسهيل بالنسبة المئوية بالطابق الاول وخط الارتداد عن الدرج الجانبي

كل من له اعتراض على ذلك عليه تقديمه لمهندس اللجنة الفرعية المحلية في قسم الهندسة في بلدية الناصرة خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر.

رامز جرايسي ـ رئيس اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء

حول مسرحية «كفى»:

بين الطموح الطفولي ... والواقع الموضوعي

● بقلم: أنطوان شلحت ●

● رسالة من ثلاثة قراء

وصلت الى الصفحة رسالة وجهها لنا الاخوة بكر بدر وسهيل نصار وخالد نصار من طرعان. يطلبون معرفة رأينا في مسرحية «كفى» وقضية الدين كمانع لزواج متحابين من طائفتين مختلفتين. وتلبية لرغبة الاخوة نعيد نشر تحليل ضاف كان قد نشره الكاتب انطوان شلحت في أحد أعداد «الاتحاد».

● اكتب هذا التعليق حول مسرحية «كفى» من تأليف وإخراج عفيف شليوط (وهي العمل الفني السادس لفرقة مسرح «الغربال» الشفاعمري) مدفوعا بأمرين:

الأول هو طموح المسرحية الى الجرأة في معالجة قضية اجتماعية بالغة الحساسية هي الزواج المختلط من خلال ربطها بالاطار الأكثر عموما وهو استقلالية قرار الفتاة العربية في الأمور الخاصة بها بشكل مطلق.

أقول طموح المسرحية الى الجرأة وليس جرأتها، وهنا يكمن الأمر الثاني، لأنها تجنبت الخوض في تحليل الواقع الموضوعي الذي يحيط بهذه القضية ويجعلها بالتالي، بالغة الحساسية. أود التأكيد هنا على ان طموح الكاتب وطاقم الممثلين الشبان هو طموح «طفولي» يختزل كل مقومات براءته واستقامته في اسم المسرحية / الصرخة: «كفى»!

نلتقي، على مدى أكثر من ساعة، على خشبة المسرح مع شخوص معذبين تحت وطأة أحد جوانب واقعهم الاجتماعي الذي تتمحور حوله أحداث المسرحية: قصة حب بين شاب وبين شابة ينتمي كل واحد منهما الى طائفة مختلفة، حبهما هذا لا يجد وقعا حسنا في نفوس اغلبية المحيطين بهما، ومن هنا يبدأ الصراع. هل يكتب النصر لهذا الحب فيؤتي أكله؟ أم تتغلب عليه شتى العقبات الاجتماعية؟!

وعبر قصة الحب هذه حاول الكاتب الشاب ان يتطرق الى مسألة، سبق الاشارة اليها، وهي استقلالية قرار فتاتنا العربية في الأمور الخاصة بها بشكل مطلق بواسطة الخلفية الصوتية واطلاق مجموعة من التساؤلات المقنعة. وأحسن الكاتب الشاب، في رأيي، حين لم يكتب نهاية للصراع وأبقى باب كتابتها مفتوحا على مصراعيه امام الجمهور ولسان حاله يخاطب كل فرد من المتفرجين بالقول: هذه هي حالنا.. فليكتب كل منكم النهاية التي يرتأيها!

يقينا ان موضوع المسرحية هو أحد المواضيع التي ترهق فكر أجيالنا الشابة في خضم معركة شعبهم ضد سياسة القهر القومي والاجتماعي، وانطلاقا من ذلك اكتفي بالعرض الموجز للمسرحية الذي أوردته فيما سبق، وأنتقل من ثم لتسجيل بعض الملاحظات والانتقادات مع حفظ كل التقدير للممثلين ليندا جمال وعيد نجار ولطفية سنية وبولس جمال ومحمد صبح وبحوث بحوث وربيع نجار وعفيف شليوط وللمخرج ولمصمم الديكور زاهد حرش ولمعد الموسيقى بهاء أبو حجول.

عندما أكدت على الطموح «الطفولي» قصدت أن أجد المبرر الكافي لذلك الطرح الفج للقضية التي تحلت به المسرحية، جملة وتفصيلا. ويمكن التمذجة على هذه الفجاجة فيما يلي من ملاحظات:

● أولا: تجنب المسرحية، كما أسلفت الخوض في تحليل الواقع الموضوعي المحيط بهذه القضية والذي يعطيها أبعادها الاجتماعية والحياتية، ايجابياتها وسلبياتها. لقد أشار آباء الماركسية الى ان الاساس العميق للأوهام الدينية (الغيبية) التي تقف عائقا أمام الزواج المختلط انما يكمن في المجتمعات الفقيرة والمقهورة، قوميا واجتماعيا، ودعوا الى مكافحة القهر والفقر. ومن هنا فإن أي حديث عن القضية بعيدا عن رؤية جذورها الاجتماعية ـ الطبقية يظل مشوبا بالجمود لا يقدم ولا يؤخر.

● ثانيا: ان أوضاعنا الاجتماعية تجعل من العبث الاعتقاد بأن كل ثقل التقاليد الاجتماعية الرجعية يلقى على كاهل الفتاة. فالذي يحصل، في كثير من الاحيان، ان ثقل هذه التقاليد يلقى على كاهل الشاب. وهذا ما لم يحاول النص أن يجابهه.

● ثالثا: لم تجسد المسرحية العمق الحياتي لهذه الأوهام. وفي الوقت ذاته سعت الى تقديم البديل الايجابي بهيئة شخصية مسطحة (العم) لم تكن مرافقها وطروحاتها من الصفاء والقوة بحيث تعطي أجوبة شافية ومقنعة لتساؤلات شتى ذات صبغة شرعية تستثيرها هذه الأوهام.

● رابعا: بدا في المسرحية أن المؤلف من هذا الحب المرفوض، على نطاق إجتماعي واسع، هو مجرد موقف رومانسي حالم وليس موقفا ناجما عن عقيدة اجتماعية وفكر علمي موضوعي.

● خامسا: اعتورت المسرحية جملة من المغالطات الفنية مثل البون الشاسع بين الحديث وبين الموسيقى التي كانت اليه من عالم بعيد، غريب.

والمغالطة الأشد اثارا للدهشة تكمن في الملثم المجهول الذي حاول اغتيال هذا الحب في المشهد الختامي. لقد ظهر هذا المجهول ملثما بالحطة الفلسطينية وهو رمز يرتبط في ذهننا الشعبي بشخصية الفدائي الفلسطيني لا القاتل المجرم الذي تهدف المسرحية الى ادانته.

(«الاتحاد» ـ ٤ أذار ١٩٨٣)

الحصاد

● بقلم: بلال جبيلي ـ الناصرة ●

دقت الساعة الخامسة صباحاً في يوم من أيام الصيف الحارة. نهض الجميع، الأب والأم، الأخوة والأخوات نشيطين، لأن اليوم هو يوم الحصاد! حضروا «الزوادة» ونزلوا الى السهل.

وفي الطريق سرح كل خيال في موضوع ما، لكن ما وحّد تفكيرهم كان تذكر ايام التعب، من عزق وإزالة حجارة، وزرع، وانتظار لهبوط المطر، وظهور النبات وحفظه من الأعداء.

وصلوا الى الحقل، انزلوا عدة الحصد، وكل واحد اخذ منجله وراح يحصد ناحيته. ابو صالح يغني:

يا ريح سلم لي على أوطاني.

ام صالح تردد الأغاني الشعبية القديمة واياد ينشد:

بكتب اسمك يا بلادي

وليلى تغني: أناديكم ـ اشد على اياديكم..

وفي الساعة العاشرة تجمع الأهل في مكان واحد لتناول الفطور ـ استراحوا قليلا ثم عادوا لمتابعة عملهم.

وفجأة راوا من بعيد سيارة متجهة نحوهم، توقفوا عن العمل جميعهم، وصلت السيارة، ونزل منها ثلاثة سأل أحدهم: من منكم ابو صالح؟

ـ أنا ابو صالح ـ أمر!

ـ انت مقبوض عليك بتهمة السرقة.

ـ وماذا سرقت يا خواجه!

ـ ألا تعرف! وما هذا الذي تفعله انت وعائلتك. ألستم تحصدون في اراضي الدولة! اليست هذه سرقة!

ـ يا ناس! يا عالم! يا بشر! من قال ان هذه أرض الدولة؟ ومنذ متى! وهذا هو طابو الأرض في جيبي لقد ورثتها عن جدي وأبي!

ـ اصعد الى السيارة وقل ذلك للضباط في مقر الشرطة، وسحبه الشرطيان بقوة، وفي أثناء ابتعاده عن الحقل كان يقول: ام صالح! اياد! ليلى!.. لا تفرطوا بالأرض! لا تتخلوا عنها! وان مت ادفنوني فيها.. ارجوكم!!

وعندما عادت العائلة الى البيت كانوا اشد اصراراً على التمسك بأرضهم!

يا عَلَم العُمّال الأحمر

● بقلم: جمال غنطوس ـ سخنين ●

يا علَم العمال الأحمر
رفرف تيهاً، رفرف كبراً
فالعامل يشدو منتصراً
فأشرق يا فجر الحرية
بالكدّ تحقق أمنية
وبما تبني وبما تُنشي
لا تضجر أبداً لا تضجر
كسّر صخراً، عمّر بيتاً
ناضل، كافح، لا تستسلم
هذا أيار ينادينا
آذارُ رمزُ أراضينا
لا تبنِ للظالم دارا
بل للحرية أسوارا
فكّر، طوّر، عمّر، خبّر
سطّر تاريخاً للأحرار
صال المحتلُ على أرضي
لا تكبرْ ابدا، لا تكبر
وبلادي ما هانت يوما
من ارض الجولان السمرا
من جبل الشيخ الى الصحرا

يا غصن الزيتون الأخضر
وتشنْ مزداناً وأفخر
وأخوه الزارع منتظرا
نوراً للعالم قد نوّر
وتشيدُ لقومك أبنية
حقّ للعامل أن يفخر
إعمل، إبنِ، شيّد، طوّر
نشّئ جيلاً، إملأ عنبر
قاوم ظلماً، إجمع بيدر
مرحى أيار، تهانينا
إصمدْ يا شعبي لا تُقهر
لا ترفع للظلم شعارا
سر تيهاً فيها وتبختر
للمجد بجهدك أسفارا
عمّاننا يوماً نتحرر
وطغى ببلادي وتجبر
لا ملكٌ دام ولا قيصر
لا بُدّ يوماً تتأثر
للضفة، للقدس الغرّا
من غزة هاشم والصخرا

أرض حرّة، أرض حرّة

في جبل الباروك أقاوم
في بنت جبيل وفي صنين
لبنانُ شمالا وجنوبا
و«سناء» ترضع جبهتنا
أبيض قلبي، أسود غضبي
عمّال بلادي يا أهلي
وغدا نبني صرحاً فيها
وسنزرع بلّها يا ولدي
ونعيش كراماً أحرارا

في صيدا، في تل الزعتر
اسودَ، ضد المستعمر
شرقاً، غرباً نارٌ خنجر
غاراً، ورداً، أبيض ـ أحمر.
أخضر حقلي، علمي أحمر
هيّا نبني، هيّا نعمر
للحق وللعدل الأكبر
لا نزرع حقداً أو خنجر
وترابُ بلادي يتحرر

يا علَم العمّال الأحمر

(أُلقيت في احتفالات أول أيار في سخنين)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ الإثنين ٦ أيار ١٩٨٥

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي

بين أديبين

قال الأصمعي: بعث إليّ محمد بن هارون، فدخلت عليه، وفي يده كتاب يُديم النظر فيه، ويتعجب منه، فقال لي: يا عبد الملك، أما تعجب من هذا الشاب، وما يجيء به ؟ فقلت: ومن هو ؟ قال: عباس بن الأحنف، ثم رمى إلي بالكتاب، فإذا فيه شعر قاله عباس وهو:

اذا ما شئت أن تصنع شيئاً يعجب الناسا
فصوّر ها هنا فوزا وصور ثمّ عباسا
ودع بينهما شبرا وإن زدت فلا باسا
فإن لم يدنوا حتى ترى رأسيهما راسا
فكذّبها بما قاست وكذّبه بما قاسى

قال الاصمعي: وكان بيني وبين عباس شيء، فقلت: مسترق يا أمير المؤمنين. قال: ممن ؟ قلت: من العرب والعجم. قال لي: ما كان من العرب ؟ قلت: رجل يقال له (عُمر) هوي جارية يقال لها (قمر) فقال:

اذا ما شئت أن تصنع شيئا يعجب البشرا
فصوّر ها هنا عمرا وصور ههنا قمرا
فإن لم يدنوا حتى ترى بشريهما بشرا
فكذبها بما ذكرت وكذّبه بما ذكرا

قال: فما كان من العجم ؟ قلت: رجل يقال له (فلق) هوي جارية يقال لها (رَوْق) فقال:

اذا ما شئت أن تصنع شيئاً يعجب الخلقا
فصوّر ها هنا رَوقا وصوّر ها هنا فلقا
فإن لم يدنوا حتى ترى خلقيهما خلقا
فكذّبها بما لاقت وكذّبه بما يلقى

فبينا نحن كذلك إذ جاء الحاجب، فقال: عباس بالباب. فقال: إيذن له، فدخل فقال: يا عباس، تسرق معاني الشعر وتدّعيه ؟ فقال: ما سبقني أحد. فقال محمد: هذا الأصمعي يحكيه عن العرب والعجم. ثم قال: يا غلام، ادفع الجائزة الى الأصمعي. فلما خرجنا، قال لي العباس: كذّبتني، وأبطلت جائزتي. فقلت: أتذكُر يوم كذا وكذا ؟ ثم أنشأت أقول:

اذا وَترتَ امرءاً فاحذر عداوته
من يزرع الشوك لا يحصد به عنبا..

مجالس في الأدب ـ لابن الفرات

قالوا في الصحافة

● الصحافي بلا مبدأ شجرة جرداء لها هيكل محطم، دون ظل محدود (جفرسون)

● ● ● ●

الصحافة آلة يستحيل كسرها، وستعمل على هدم العالم القديم ليتسنى لها ان تنشىء عالما جديدا.
(فولتير)

● ● ●

● الصحافة ركن من أعظم الاركان التي تشيد عليها دعائم الحضارة والعمران
(نابليون)

● ● ●

● يجب ان يكون كاتب صحفي بين كل عشرة أشخاص في هذه البلاد.
(روزفلت)

● ● ●

● الكاتب السياسي يرتعش من منظره رئيس مجمع الشياطين.
(وليم ستيد)

● الصحافة برق السلام، وصوت الامة، وسيف الحق القاطع، وملاذ المظلوم، ولجام الظالم، تهز عروش القياصرة، وتدك معالم المستبدين.
(تولستوي)

ركن الامثال

● يتحاسبون.. والنار مندلعة حولهم!

أثرى ثلاثة من التجار بعد أن اشتركوا معاً في تجارة لبضع سنوات، فخطر لهم يوماً أن يتقاسموا الأرباح، وهي مهمة قل أن تتم دون خلاف.. وفيما كان التجار الثلاثة في جدال بصدد نصيب كل منهم، اذا بصيحة تنبعث مدوية: «حريق !».

وصاح واحد منهم: «هلم ننقذ بضائعنا ومتجرنا، ففي وسعنا أن نسوي حسابنا فيما بعد».

فصاح الآخر: «لن أبرح مكاني حتى توافقا على اعطائي تلك الألف التي أطلبها!». وقال الثالث: «ان ما أعطيتماني يقل عما استحق بثلاثة آلاف، فارجعا الى الدفاتر تجدا أنني على حق!».

ـ هراء!.. كيف قدرت نصيبك على هذا النحو؟.. اننا لن نقبل طلباً كهذا.

وظل الثلاثة في جدال، ناسين أن هناك حريقا، حتى أحاطت بهم النار، وعزت عليهم النجاة، فاختنقوا بالدخان وهلكوا بين بضائعهم!

● النبيذ.. والعادات القبيحة!

سأل رجل جاره أن يعيره دلواً لبضعة أيام، ولم يكن لدى الجار سوى دلو يستخدمه في نقل الماء، ولكنه لم يتردد في أن يقدمه لجاره.. فما لبث هذا ان رده بعد أمد وجيز، وقد ملأه ماء، جريا على عادة القوم.

على أن صاحب الدلو لم يكد يتناول بعض الماء، حتى ألفى له طعم النبيذ، فسكبه، وترك الدلو فترة في الهواء، ثم غسله ولم يدع طريقة لتنظيفه الا اتبعها، ولكن دون جدوى، فقد ظل طعم النبيذ عالقاً بالدلو، فاضطر ـ في النهاية ـ الى أن يستغني عنه.

وجدير بالآباء أن يتذكروا هذه القصة.. فان الأطفال اذا تعلموا عادة قبيحة، ظل أثر منها عالقاً بنفوسهم مدى حياتهم!

الحكم بعد المداولة

● اكتشفت مؤخراً للكاتب المسرحي الراحل «نجيب سرور» مسرحية خرجت الى النور ـ لأول مرة ـ بعد انقضاء أكثر من ست سنوات على رحيله.

تعد هذه المسرحية نقطة تحول هامة في مسرح كاتبنا فهي أول مسرحية نثرية تنشر له، وتستقي موضوعها ليس من التراث الشعبي مثل الغالبية من مسرحياته وانما من الحياة العصرية.

يلجأ نجيب سرور في هذه المسرحية الى كثير من التجريب كان يقدم لنا بطلاً لا اسم له ولا شخصية ثم يفرض عليه الصمت التام طوال المسرحية!!

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

الفنان التقدمي دافيد ريف في حديث خاص «للاتحاد»:

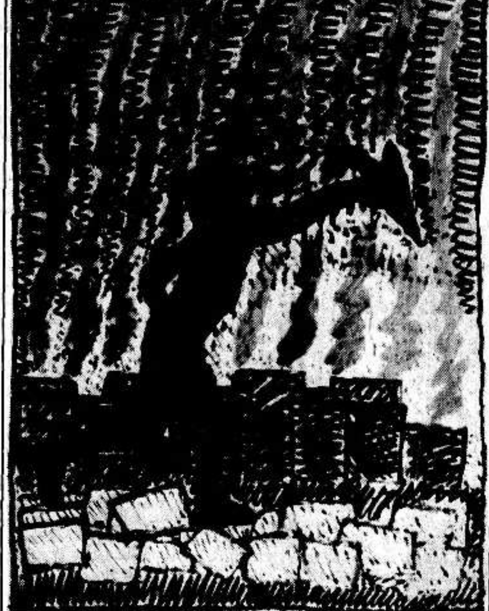
حاولت، في الكثير من اعمالي اظهار الجانب العدواني والهمجي للسلطة ضد المواطنين العرب

● اجرى اللقاء الرسام أسد عزي ●



● دافيد ريف ●

● دافيد ريف ـ الفنان الذي وقف وراء المعرض الاسرائيلي الفلسطيني المشترك ١٩٨٥ ●



● ولد يطير طيارة ـ بريشة: دافيد ريف ●

كنت في الولايات المتحدة الأمريكية عندما سمعت عن العدوان الاسرائيلي على لبنان وقد تناقلت أخبار هذا العدوان الصحف والمجلات واذاعات الراديو والتلفزيون هناك. شعرت بالحاجة للاعلان عن موقف مناهض لهذه الحملة المجنونة للقضاء على الشعب الفلسطيني. وفور عودتي الى البلاد عرضت لوحات في جاليريا «دفير» ضد الحرب في لبنان ثم اشتدت بي الرغبة لاتخاذ موقف أكثر صرامة. فحاولت اقامة عمل مشترك مع جرشوني وعيد عابدي ومعك يتعلق بهذه الحرب العدوانية. ولما لم أجد أذناً صاغية توجهت الى تمارا ريتمن من لجنة التضامن مع بير زيت وهكذا أخذت الفكرة مساراً أوضح وأدق. وبدأ الحوار حول العمل مع الفنانين الفلسطينيين أمثال سليمان منصور وكريم ذباح ونبيل عناني وفتحي غبن وغيرهم الى أن تبلورت فكرة اقامة معرض تشكيلي يكون عنوانه «ضد الاحتلال ومع حرية الخلق والابداع».

أهدافنا كانت سياسية أولاً ومن ثم فنية. فالسياسية استهدفت الاعلان عن موقف صارم وواضح ضد الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية وضد الاضطهاد السياسي والفني والاجتماعي الذي تمارسه السلطات العسكرية الاسرائيلية هناك. أما الفنية فجاءت لتعبر عن رغبتنا في التعاون في هذا المجال كخطوة أولى على طريق الحوار وتبادل الآراء بشتى أشكالها ومضامينها بين الشعبين ولتشجيع كل مشاركة وكل ابداء رأي على كافة الأصعدة.

فلقد جرت في الماضي القريب والبعيد محاولات عديدة للقاءات ومشاركات في مجال الأدب والمسرح والسياسة ونأمل أن نكون بتعاوننا في مجال الفن التشكيلي قد دعمنا هذا الاتجاه، الى ما فيه من الخير والفائدة لكلا الشعبين. وبمشاركتنا في مثل هذا المعرض كفنانين رواد في الفن الاسرائيلي تكون قد أكدنا على حتمية هذا التعاون ونكون قد فتحنا المجال أمام الفن الفلسطيني وقدمنا له منبراً جديداً كي يقدم فنه عليه ومن خلاله معترفين بذلك بقيمة وأصالة هذا الفن وارتباطه المباشر والمستمر بقضيته وبمشاكل جماهيره. ونكون أيضاً قد دعمنا رابطة الفنانين الفلسطينيين التي ما زالت في بداية عهدها.

وبؤسفني أن التعاون الفني لم يأخذ وجهه المتكامل. اذ أن عدداً من فناني الضفة والقطاع رفضوا هذا التعاون ايماناً منهم بأن ذلك يتضارب ورسالتهم الاجتماعية والسياسية. ولكنني أود أن أقول من جهة أخرى باننا لم نجر اتصالاً مباشراً مع هؤلاء الفنانين أمثال كامل المغني وعصام بدر وغيرهم لعلمنا بأن هناك رابطة فنانين فلسطينيين وهي التي تمثل كل الفنانين التشكيليين في الضفة والقطاع وايماناً منا بانه اذا كانت هناك خلافات سياسية داخلية فلا مكان لتدخلنا نحن كاسرائيليين وهذا لا يعني اننا نتجاهل ذلك الرعيل الرائد من الفنانين.

من الجانب الاسرائيلي حاولنا اشراك أكبر عدد ممكن من الفنانين متغاضين عن اتجاهاتهم السياسية علماً منا بأن نجاح هذا المعرض والذي استهدف مكاسب سياسية بحتة يكمن في مشاركة عريضة القاعدة وان كانت على حساب المستوى التشكيلي. وبالفعل فقد استطعنا اشراك كبار الفنانين الاسرائيليين في معرض يحمل عنواناً واضحاً ومفهوماً.

فمن هذا المنطلق اعتقد بأننا أحرزنا نصراً كبيراً وآمل ان تتكرر مثل هذه اللقاءات على كافة الأصعدة وبأوسع قاعدة ممكنة.

ان الكثير من الفنانين الاسرائيليين اشتركوا في هذا المعرض لاستنكار الحد من حرية الفنان الفلسطيني للخلق والعرض في وطنه بحرية مطلقة. ولقد كان الدافع الأساسي لهذا التوجه هو سجن الفنان فتحي غبن والذي أحدث ضجة كبيرة في الأوساط الفنية والشعبية في البلاد ولكن لا يعني هذا ان جميع من اشترك هو ضد الاحتلال فالكثير منهم لا رأي سياسي له في الموضوع.

ان هذا اللقاء التاريخي بيننا، اسرائيليين وفلسطينيين، هو حجر أساس مهم في الطريق السليم الى محاولة الحوار والتفاهم على أسس علمية وديمقراطية.

وهذا هو أهم ما كان من هذا اللقاء. أما على المستوى الموضوعي كالمستوى التكنيكي والتشكيلي للأعمال الاسرائيلية والفلسطينية فلا يوجد هناك أي تفاوت بين المدرستين وانما كل مدرسة تنطلق من خلفية حضارية أخرى وبصراحة فانني لا اومن بالمدرسة الفلسطينية أكثر لكونها نابعة عن تراث وحضارة وتقاليد هؤلاء الفنانين أما الفن الاسرائيلي فهو في كثير من الأحيان مجرد تقليد لما يحدث ويدور في الولايات المتحدة واوروبا الغربية.

هذا الفن متأثر جداً باحوال السوق التجاري وبالاسلوب الدارج وببساطة ساذجة ومتنكرة للواقع الذي نعيشه.

هذا الفن يدمر نفسه بلهاثه وراء الحدث الجديد ووراء الرسالة المباشرة بأبسط المركبات التشكيلية وبتجاهله للقيم الانسانية والاجتماعية المحيطة به ولا يأخذ بعين الاعتبار المستوى الحضاري والثقافي للمشاهد ويصنع من أجل قلة قليلة من نقاد وباحثي تاريخ الفن.

هذا الفن بمضمونه وشكله يسعى في المتاحف ـ ادار وجهه عن رغبة الانسان المكافح العامل والفلاح ولذلك انقطع عنهم واتخذ له مساراً آخر خاصة باتجاه البرجوازية والفئات الغنية.

أما الفنانون الفلسطينيون فهم على العكس من ذلك تماماً وما زالوا يحافظون على الجمالية والرومانسية التشكيلية والموضوعية ويستمدون مواضيعهم من واقعهم.

وأهم ما في الأمر هو أنهم يهتمون بشكل خاص بالتأثير الموضوعي، سياسياً واجتماعياً، لأعمالهم على الانسان الفلسطيني العادي.

هذه الأعمال لا تتعالى على هذا الانسان ولا تحاول الابتعاد عن مفاهيمه وقيمه. انها تبقى في دائرة التداول اليومي. أعمالهم تحترم مشاهدها وتحترم قيم العمل والعمال والتركيبة الاجتماعية للشارع في الضفة والقطاع.

ان الفن الفلسطيني يرتكز كثيراً على قيم فولكلورية التي تمنح أعمالهم سمة محلية لها ارتباطها بالواقع على العكس من الأعمال الغربية التي لا مكان ولا واقع لها.

وكل من يتهم هذا الفن (الفلسطيني) بالفن البدائي والساذج فانه يجهل مدى اطلاع وثقافة هؤلاء الفنانين ويجهل ان الظروف الاجتماعية التي يعيشونها تفرض عليهم أن يوجهوا فنهم بالجاهات واقعية مبسطة لها أهداف مباشرة اجتماعية وسياسية واضحة.

من جهة أخرى علينا الأخذ بالحسبان عمر المدرسة التشكيلية الفلسطينية التي مازالت تخطو الخطوات الأولى ولا نستطيع الحكم عليها بمقاييس مدارس الفنة والمنن عام.

من هذا المنطلق فان هذا الفن ما زال يبحث عن نفسه تشكيلياً وتكنيكياً. وهناك محاولة مستمرة للجمع بين هذه الرسالة والرسالة الاجتماعية والسياسية في واقع الاحتلال.

الفن الفلسطيني يحمل على كاهله مسؤوليات تاريخية. فهو يرى بنفسه الرائد الحضاري الذي يقود المسيرة من هذا الاتجاه. فالوضع السياسي الراهن يحتم عليه أن يكون فنا ملتزما مكافحا رائداً أولاً وقبل كل شيء.

بالنسبة للمشاهد الاسرائيلي فقد تفاجأ برؤية مثل هذا الفن الذي يذكره نوعا ما بالكلاسيكية الاوروبية. ولكنهم قلّ ما فهموا الرسالة. وكثيراً ما أساؤوا ترجمة الأعمال. وهذا شيء طبيعي أن يحب المشاهد الاسرائيلي الفن الاسرائيلي. وأما المشاهد العربي في الناصرة فقد أحب الفن الفلسطيني وأساء فهم الفن الاسرائيلي. امل أن يأتي يوم يحب فيه المواطن في الناصرة الفن التل ـ أبيبي والمواطن في تل ـ أبيب فن الناصرة هذا هو هدفنا على كل حال.

بالنسبة لي شخصياً فاني أعبر عن احترامي للفنان الفلسطيني الذي وجد له مكاناً في دكاكين الحارات وفي بيوت الناس وعلى جدران المقاهي فهناك ارتباط شديد بينه وبين الجمهور العريض الشيء الذي افتقدناه نحن الاسرائيليين.

بالنسبة للمعرض نفسه فقد تنقل بين تل ـ أبيب والناصرة وكفركنا وحيفا والقدس وكفار شالوم وهناك امكانية ارساله الى الولايات المتحدة. أما بالنسبة لأهدافه فقد حققنا أهدافنا الأساسية التي ذكرناها سابقاً ولا أرى أهمية كبرى في ارساله الى خارج البلاد الا انه اذا كانت هناك خطوات عملية في هذا الاتجاه فاني سأدعم الفكرة بصدر رحب.

فني شخصياً هو فن اسرائيلي تقليدي لكنني ازيد على ذلك ان فني هو فن مسيس هادف وملتزم بالقضايا الحياتية المحلية. وأحاول دائما ان أجد نقطة الالتقاء بين الفن الهادف الملتزم اجتماعياً وسياسياً وبين المستوى التشكيلي خطاً وبقعة ولوناً.

ففي الكثير من أعمالي حاولت اظهار الجانب العدواني والهمجي للسلطة ضد المواطنين العرب فرسمت قرى عربية ومظاهرات ورجال بوليس يضربون المظاهرات بالنار.

أما في متحف تل أبيب فلقد اتخذت موقفاً أكثر صراحة وصرامة فملأت جدران المتحف بأعلام اسرائيل وفلسطين وأحدثت ضجة كبيرة في تل ـ أبيب وفي الأوساط الفنية في البلاد.

اؤمن بان على كل انسان في هذه المنطقة وفي الظروف الراهنة اتخاذ موقف سياسي محدد وواضح لكي يكون له تأثير على قرارات الحكومة والمؤسسة مثلما توجد هناك تأثيرات للأغنياء وأصحاب الأعمال على هذه السياسة.

أنا اؤمن بالعمل الفعلي والمباشر للفنان في الحياة الاجتماعية والسياسية من خلال فنه وان لم يفعل ذلك فانه متواطىء مع السلطة والامبريالية.

والى جانب أهمية الرأي والموقف يجب على الفنان الواعي أن يهتم أيضاً بمستوى فنه تشكيلياً وموضوعياً حتى يكون سلاحه حاداً وفعّالاً.

فان عدنا للتاريخ وجدنا ان بيكاسو خدم القضية الاسبانية بشكل رائع عندما رسم الجيرنيكا. كما خدم الثورة الشيوعية العالمية بانضمامه للحزب وبالملصقات التي قدمها ولكن يجب أن لا ننسى أن بيكاسو بقي فناناً عريقاً حتى عندما عمل الملصقات.

وأما الفنان الاسباني جويا فقد خدم الصراع الطبقي في اسبانيا عندما ترك رجالات القصر وأخذ يرسم ناس الشارع البسطاء ثم عندما شوه مناظر أصحاب القصر وحكام وأغنياء اسبانيا.

الفن عامة خدم الثورات الاشتراكية والعمالية وثورات الطبقات المسحوقة عندما رسم قادة تلك الثورات وخلدهم على قماشة الفنان قرابينا وجوه ماركس ولينين وسبارتاكوس وغيرهم من عباقرة كل الأزمنة.

أمسية الاغنية الوطنية ومعرض الكتاب السوفييتي في عيلبون

● عيلبون ـ لمراسلنا حنا سويد ـ بمبادرة شباب الجبهة الدمقراطية في عيلبون اقيمت في الاسبوع الماضي في قرية عيلبون أمسية الاغنية الوطنية بحضور جمهور غفير من اهالي القرية.

شاركت في الامسية جوقة «يعاد» من الرامة بباقة من اناشيدها الوطنية وعدد من المطربين المعروفين وهم: ـ سمير الحافظ وعطالله شوفاني وامل مرقس وكمال يوسف.

وكان ضيف الامسية الشاعر سميح القاسم حيث قدم قراءات شعرية من نتاجه. وقدم الطفل يحيى عاصلة من عرابة قصيدة وطنية مؤثرة. وقد تولى عرافة الامسية راتق زريق ونجلة معلم.

واقيم اضافة للامسية وبمبادرة فرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في عيلبون معرض الكتاب السوفييتي وعلى مدى ثلاثة ايام. وقد لاقى المعرض اقبالاً واسعاً قوبل بالاستحسان والتشجيع.

واختتم المعرض بمحاضرة عن حياة لينين بمناسبة الذكرى السنوية الـ (١١٥) لولادته. القاها الرفيق توفيق كناعنة وتخلل المحاضرة عرض فيلم سوفييتي عن حياة لينين.

اسم في الاخبار

جمهورية المانيا الاتحادية

● جمهورية المانيا الاتحادية جمهورية فيدرالية تشكلت العام ١٩٤٩ وهي تقع في اوروبا الوسطى وتحدها جمهورية المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا والنمسا وسويسرا وفرنسا ولوكسمبورغ وبلجيكا وهولندا والدانمارك، وتطل على بحر البلطيق وبحر الشمال. تتألف جمهورية المانيا الاتحادية من ١٠ اقاليم اتحادية لكل منها دستوره الخاص وهيئاته التشريعية وحكومته. عاصمة البلاد بون.

المساحة ٢٤٨,١ الف كيلومتر مربع. عدد السكان عند اواسط العام ١٩٧٨ ـ ٥٩٤٠٠ الف نسمة. نسبة سكان المدن ٨٢,٥٪ (العام ١٩٧٥). متوسط كثافة السكان ٢٣٩ شخصا في الكيلومتر المربع. اكثر المناطق كثافة بالسكان هي وادي الراين ولا سيما منطقة الرور الصناعية واقلها كثافة المناطق الجنوبية المحاذية للالب. وفي اقليم الراين الشمالي ـ ويستفاليا تفوق كثافة السكان ٥٠٠ شخص في الكيلومتر المربع. وفي سار ٤٤٠. اما في بافاريا وساكسونيا السفلى فتهبط الى ١٥٠ شخصا.

الهجرات الداخلية في جمهورية المانيا الاتحادية غير كبيرة. بينما الهجرات الخارجية كبيرة نسبيا. لقد مارست تأثيرا شديدا على ديناميكية وبنية السكان في هذا البلد الهجرات التي انتشرت في فترة الحرب العالمية الثانية وبعدها. ففي الاعوام ١٩٤٦ ـ ١٩٦٢ انتقل من جمهورية المانيا الاتحادية الى الولايات المتحدة الامريكية وكندا واستراليا وبعض البلدان الاخرى اكثر من ١,٥ مليون شخص ابينهم ما يربو على ٨٠٠ الف من الالمان، والباقون ممن يدعون بـ «الاشخاص المنقولين»). واستمرت الهجرات في الاعوام الاخيرة ايضا. الا انها تختلف حسب حجمها عن الهجرات الى هذا البلد. ففي العام ١٩٥٠ كان يعيش في جمهورية المانيا الاتحادية قرابة ١٠ ملايين شخص ولدوا خارج حدودها. وفي بداية الستينات اشتد سيل المهاجرين اليها من بلدان حوض البحر المتوسط. وفي حين بلغ عدد امثال هؤلاء المهاجرين العام ١٩٦١ ٦٨٦ الف شخص، فقد ارتفع العام ١٩٧٠ الى ٢٣٠٠ الف، والعام ١٩٧٧ الى ٣٧٧٣ الفا، اي ما يشكل ٦,٣٪ من مجمل عدد سكان البلد.

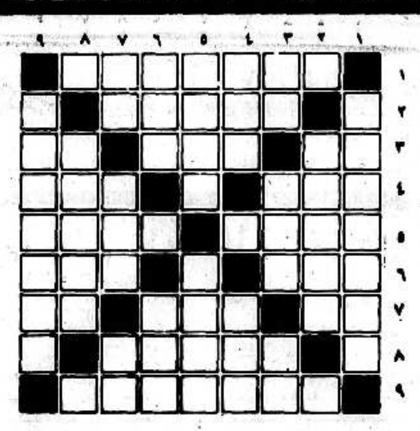
تتميز جمهورية المانيا الاتحادية بالمستوى المتدني لنمو السكان الطبيعي. فمن العام ١٩٤٦ حتى العام ١٩٦٥ بلغ هذا المستوى ٥ ـ ٨ بالالف في السنة. وفيما بعد ازداد هبوطا. وابتداء من العام ١٩٧٢ فاق عدد الوفيات في جمهورية المانيا الاتحادية عدد الولادات. وفي العام ١٩٧٨ بلغ معدل الولادات ٩,٣ بالالف (اوطأ معدل في العالم)، والوفيات ١١,٨ بالالف، والنقص الطبيعي ٢,٥ بالالف. وعلى الرغم من ذلك فان التفوق الحاد للهجرة الى البلد على الهجرة الى الخارج اتاح حدوث نمو سريع كفاية للسكان. فقد ازداد عددهم من العام ١٩٥٠ حتى العام ١٩٧٨ بنسبة ٢٤٪ (في غضون الاعوام نفسها ازداد عدد سكان المدن بنسبة ٣٦٪). الا انه، ابتداء من العام ١٩٧٤، اخذ عدد سكان البلاد يتضاءل تدريجيا سواء بسبب تفوق السفر منها على السفر اليها ام بسبب تفوق عدد الوفيات على عدد الولادات. ويستفاد من حساب الديموغرافيين ان عدد سكان البلاد سيقل حتى نهاية القرن الحالي مقدار ٥ ملايين شخص اخرين.

خلال السنوات العشرين الاخيرة تحولت جمهورية المانيا الاتحادية من دولة وحيدة القومية (كان الالمان يؤلفون حتى العام ١٩٦٠ اكثر من ٩٩٪ من مجمل عدد السكان) الى بلد ذي تركيب سلالي للسكان معقد للغاية. فعلى الرغم من ان نسبة الالمان لا تزال تبلغ الآن ايضا ٩٣,٦٪ من سكان البلاد (٥٥,٦١ مليون شخص) يعيش في جمهورية المانيا الاتحادية حاليا ممثلو اكثرية بلدان العالم، بينما يزيد عدد كل مجموعة من ٨ مجموعات قومية عن ١٠٠ الف شخص (الاتراك ١٠٠٠ الف، اليوغوسلافيون ٦٠٠ الف، الايطاليون ٥٦٥ الفا، اليونانيون ٣٢٠ الفا، الاسبان ٢٠٠ الف، النمساويون ١٧٠ الفا، الهولنديون ١٤٠ الفا، البرتغاليون ١١٠ الاف).

ويحتشد معظمهم (٨٢,٣٪) في الاقاليم الاربعة الاكثر تطورا من الناحية الصناعية: الراين الشمالي ـ ويستفاليا وبادين ـ فورتمبرغ، وبافاريا، وهيسن. وتبلغ حصة الاقاليم الستة الباقية ١٧,٨٪ فقط من الاجانب وفي المدن الكبرى (فرانكفورت على الماين، ميونيخ، شتوتغارت وغيرها) تبلغ نسبة العمال الاجانب في العدد الاجمالي للعاملين ١٥ ـ ٢٠٪. ويمكن ملاحظة قانونية معينة في توزع المتحدرين من مختلف البلدان. ففي اقليم الراين الشمالي ـ ويستفاليا يعيش ثلثا الهولنديين، وحوالي نصف البرتغاليين و١٦٪ فقط من النمساويين و ٢٣٪ من اليوغوسلافيين، وبالمقابل، فان زهاء نصف النمساويين يعيشون في بافاريا وحوالي ثلث الايطاليين واليوغوسلافيين في بادين ـ فورتمبرغ.

ومجموعات الاقليات القومية، التي تنتمي الى السكان الاصليين، ليست كثيرة العدد في جمهورية المانيا الاتحادية. انها حوالي ٧٠ الف دانمركي يعيشون في شليزفيغ الجنوبية الى الجنوب من الحدود مع الدانمارك، و ٣٠ الفا من الهولنديين يقطنون على طول الحدود مع هولندا، واخيرا حوالي ٦ الاف من الفريزيين يسكنون فريسلندا الشرقية بين نهري ايمس وويزير.

كلمات متقاطعة



□● اعداد: شروق واياد عدنان زعبي ـ سولم ●□

● شكرا يا شروق ويا اياد على كلمتكما اللطيفة التي جاء فيها : «الى جريدتنا الغراء «الاتحاد» : نتمنى لك المزيد من التقدم والنجاح في خدمة شعبك ووطنك».

الكلمات الأفقية:
١) دولة اشتراكية
٢) مدينة فرنسية
٣) أداة نفي ـ تفرح (معكوسة) ـ للتعريف
٤) حرف نحبه ـ عكس سلام
٥) قرية عربية تقع في مرج بن عامر ـ يرتدي
٦) يجيب ـ من المجوهرات
٧) أرشد (معكوسة) ـ شاع ـ عاش
٨) اسم علم مذكر
٩) مدينة عربية

الكلمات العمودية:
١) الاسلوب
٢) للنفي + اسد
٣) قلب ـ صبي ـ مادة قاتلة
٤) منطقة منخفضة + اسم علم مؤنث
٥) ابحث ـ شغيل
٦) اجابت ـ يابس
٧) انت بالانكليزية ـ نراه في المنام ـ ثلثا نحن
٨) مكاسب
٩) ارتدى + نهر اوروبي

■○ حل لغز العدد الماضي ■○

الكلمات الافقيه:
١) توفيق زياد
٢) او + القوم + مدح
٣) فلسطين + الب
٤) يد ـ أمشي
٥) لم ـ مي + رب
٦) طن ـ جليل + في
٧) ورع
٨) باريس + لبنه
٩) يم + الناصرة

الكلمات العموديه:
١) توفيق طوبي
٢) والد + من + عام
٣) فاس ـ را
٤) ي + قط ـ لي
٥) قوي ـ سن
٦) زمن + امي ـ لا
٧) يم + اميل ـ يص
٨) ادل + شرف ـ ر
٩) د + حبيبي ـ هـ هـ